(فضل الرَّمي في سبيل الله)
للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم السّرخسيّ الهرويّ القَرَّاب (ت429هـ)
تحقيق ودراسة

أ. خالد علي صلاح

كلية العلوم الشرعية / جامعة طرابلس

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدِ الله فهو المهتدِي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدا، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه من بين خلقه وخليله، ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ـ ومن سار على هديه، واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أمّا بعد، فإنّ الاشتغال بالحديث وعلومه وتحصيله، والتصنيف فيه، خيرُ ما يُشْغَلُ به الوقت، وأفضلُ ما يُسعى إليه في العُمْر، وأشرفُ ما يُتحصل عليه؛ إذ هو إرث الأنبياء، ومطلب العلماء الأتقياء؛ من أجل ذلك توجهتْ جهودُ علماءِ الأمّة إلى خدمة القرآن والسنة، خدمةً لا مثيل لها في عهد البشرية جمعاء.

ومن هؤلاء الأئمّة الحافظُ أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد الرّحمن السّرخسيّ الهرويّ، المعروف بـ القَرَّاب (ت 429هـ)، صاحب

المصنّفات المفيدة، ومنها كتاب: (فضل الرّمي في سبيل الله)، الذي عقدت العزم على تحقيقه.

الدّراسات السّابقة: طبع هذا الكتاب بتحقيق فضيلة الشيخ مشهور حسن محمّود سلمان، الطّبعة الأولى سنة 1409هـ ـ 1989م، طبعته مكتبة المنار ـ الزرقاء ـ الأردن، وهو تحقيق قيّم في إخراجه وتخريجه، خرج فيه الأحاديث، لكنّه اعتمد فيها على أصل مخطوط واحد من محفوظات دار الكتب الظّاهريّة بدمشق.

ما امتاز به هذا التّحقيق عن تحقيق الشّيخ مشهور:

1. اعتمدت فيه على ثلاث نسخ خطية، بينما الشّيخ مشهور اعتمد على نسخة واحدة.
2. بيان أنّ الكتاب يُعدّ من الأربعينيات، وذِكْر ما يتعلق بذلك ـ كما سيأتي ـ.
3. التقيد بالمنهج العلميّ، والشّيخ مشهور لم يتقيد بذلك أحيانا؛ فمثلا عند التّرجمة للمؤلف ذكر مصادر التّرجمة سردا (ص15)، وهي سبعة عشر مصدرا ومرجعا، منها القديم والحديث، ثمّ ذكر ترجمته (ص16 ـ 17)، دون أن يحيل كلّ معلومة إلى مصدرها، سوى ما ذكرته مِن ذِكْرِ من ترجم له سردا في أوّل البحث. وأيضا عندما ترجم لرواة الرّسالة جعل مصدر التّرجمة في الأصل، وليس في الهامش.
4. الاقتصار على التحقيق دون ذكر المسائل المختلف فيها التي تتعلق ببعض الأحاديث، وقد أورد الشيخ مشهور بعض المسائل، ونقل اختلاف الفقهاء فيها.
5. قدّم الشيخ مشهور بمقدمة ذكر فيها أصول الرّمي، وآدابه، وأهميته وفضله، فأعرضت عن ذلك كله خشية الإطالة، واقتصارا على التحقيق.

6. ترجم الشّيخ مشهور لبعض رواة المخطوط، وكثير من الرّواة في الأسانيد، ولم يستوعب الجميع؛ فترك بعضهم، وذكر أقوال العلماء فيمن ترجم له، وأطال في ذلك، وهذا ممّا لا يحتاج إليه إلّا المتخصصون في هذا الشّأن.

7. عدم الترجمة لرواة الأحاديث في كلّ سند، والاكتفاء ببيان من شارك القرّاب في رواية الحديث من أصحاب الكتب الحديثية إن وجد، مع ذكر مدار السند.

8. يعدّ ابن القرّاب من حفّاظ الحديث، ويرويها بأسانيده، دون أن يعتمد على كتاب قبله، وكتابه جزء حديثي؛ ولهذا كان كثير من العلماء ينسب إليه الحديث، فيقول: أخرجه ابن القرّاب في فضل الرّمي، كما فعل السّيوطيّ، والمتقي الهندي، وغيرهما، كما سيأتي.

وتكمن أهمية هذا البحث وأسباب اختياره في عدّة أمور منها:

- أنّه تناول بالدّراسة والتّحقيق كتابا يُعتبر من كتب الأجزاء الحديثية، التي تناولت موضوعا واحدا جمعت الأحاديث الواردة فيه، وهو كتاب: (فضل الرّمي في سبيل الله).
- أنّه تناول بالبحث والدّراسة شخصية من الشّخصيات التّاريخية التي كان لها دور في خدمة المسيرة العلميّة ـ وإن لم تكن مشهورة في الأوساط العلميّة عندنا ـ، وهي شخصية الحافظ أبو يعقوب القَرَّاب ت 429هـ، صاحب الشّروح والمؤلفات المفيدة.
- الاهتمام بالكتب الحديثيّة؛ لأنّها المصدر الثّاني للأحكام الشّرعيّة بعد القرآن الكريم.

- اعتماد هذا البحث على المصادر والمراجع الحديثَة الكثيرة، وما يتعلق بالكلام على الرّجال في أسانيد الأحاديث، مع بيان درجة الحديث من حيث الصّحة والضّعف.
- وأخيرا إسهاما منّي في إحياء التّراث الإسلاميّ، وإزالة ما عليه من غبار الزّمان، وإخراج كنوزه وجواهره إلى الوجود؛ بُغْيَة الاستفادة منه لكلّ سالك لطريق النّجاة، وهو يحقق دور الدّراسات الجامعيّة المتخصصة للمشاركة فيما يتصل بالأصالة والتّشريع.

وأمّا الصّعوبات التي واجهتني عند الكتابة في هذا البحث فهي:

- صعوبة الحصول على نسخ المخطوط.
- صعوبة قراءة بعض الكلمات؛ لعدم وضوحها جيدا، وتأثر بعض الأوراق بالأرضة.
- عدم بيان المؤلِّفُ درجةَ الحديث، ولا من أخرجه من أصحاب الكتب قبله.

منهج الباحث في التّحقيق:

- إعادة توزيع النّص، وإخراجه بشكل يعين القارئ، ويسهل عليه المراجعة والقراءة، وفق القواعد الإملائية الحديثة، مع العناية بعلامات التّرقيم.
- مقابلة نسخ المخطوطة، وإثبات الصّحيح ـ بعد الموازنة ـ عند الاختلاف.
- وضع الفروق بين النّسختين بين قوسين معكوفين هكذا []، ونبَّهتُ على ذلك.
- تخريجُ الآيات القرآنية، مع مراعاة رسم المصحف، ووضعها بين قوسين مزهرين: {}.

- توثيق نصوص الأحاديث الشّريفة، وذلك بالرّجوع إلى مصادر الأحاديث وكتب الرّجال، وقمت بتخريجها، وبيان درجتها من حيث الصّحة والضّعف ـ ما أمكن ـ.
- ذِكْرُ من روى الحديث من أصحاب الكتب الحديثية ـ إن وجد ـ.
- ضبط النّصوص النّبويّة بالشّكل.
- ضبط الأسماء، والكنى، والأنساب، والأماكن التي يُحتاجُ إلى ضبطها.
- شرح بعض المفردات التي تحتاج إلى ذلك.
- التّعريف بشيوخ الحافظ أبي يعقوب القرّاب، وتلاميذه فقط، وعدم الترجمة للرواة سواء في أصل الكتاب، أو في تقييدات السّماع؛ لكثرتهم، وخشية الإطالة.
- وضع فهارس عامّة للكتاب.

خطة البحث

تتضمن خطة البحث جانبين وهما: الجانب الدّراسي، وجانب التحقيق. فأمَّا الجانب الدّراسي: فيشتمل على مقدّمة، وصلب الموضوع. فأمّا المقدّمة فقد تناولت فيها: أهمية موضوع البحث، والأسباب التي دعتني إلى الكتابة فيه، والصّعوبات التي واجهتني، والمناهج العلميّة التي اعتمدت عليها في هذا البحث، ومنهجي في التّحقيق والتّخريج.

وأمّا صلب الموضوع: فقد قسمته إلى مطلبين:

الأول: التعريف بالحافظ القرّاب. **الثاني:** وصف الكتاب ومنهجه وبيان أنّه يُعدّ من الأربعينيات.

ثانيا- جانب التحقيق: وهو يتناول: عنوان المخطوط ووصفه، وطريقة الكتابة المتبعة فيه، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وبيان تقييدات السماع في النسخ الثلاث، ورواة المخطوط، ثمّ إخراج نصّ المخطوط، ومقابلة النّسخ ببعضها.

وقد ختمت البحث بذكر خاتمة ضمنتها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، ثم أتبعتها بفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

أولا - الجانب الدراسي

ويشتمل على ثلاثة مطالب؛ **الأول:** التّعريف بالحافظ القرّاب: وتشتمل على: اسمه، ونسبه، وميلاده، ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه، ثمّ وفاته.

أوّلا: اسمه، ونسبه، وميلاده، ونشأته:

هو الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الرّحمن السّرخسيّ، ثمّ الهرويّ، المعروف بالقرّاب- بالقاف أوّله، والموحدة آخره، على ما ضبطه بعضهم- محدّث هراة.[1] والقَرَّاب: نسبة إلى بيع القِرَب.[2] وُلد فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَبَالَغَ فِي الطَّلَب إِلَى الغَايَة.[3] ونشأ في بيت علم بهراة؛[4] فأبوه إبراهيم كان

---

(1) يُنظَرُ (إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ)، ابْنُ نُقْطَةَ (4/ 475)، رقم: (4696)، و(تَذْكِرَةُ الحفَّاظِ وَتَبْصِرَةُ الأَيْقَاظِ)، ابن عَبْدِ الْهَادِي (1/ 58)، رقم: (133)، و(قِلَادَةُ النَّحْرِ فِي وِفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، الهجراني (3/ 372)، رقم: (1862).

(2) يُنظَرُ (الأنساب)، السَّمْعَانِيُّ (10/ 80)، و(سُلَّمُ الوُصُولِ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ)، حاجي خليفة (5/ 207).

(3) يُنظَرُ (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، للذَّهبيّ (17/ 570)، رقم: (376).

(4) هراة: بلد في خراسان بقرب بوشنج من أعمال إيران. يُنظَرُ (الرَّوضُ الْمِعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ)، الْحِمْيَرِي (1/ 594).

محدثا، يروي عن أبي يعلى وأقرانه،[1] وأخوه إسماعيل صاحب (مناقب الشّافعيّ)، و(الجمع بين الصّحيحين)، و(درجات النّاسين).[2] وهو من أجَلِّ بيت لأهل الحديث بهراة.[3] وكان إماما حافظا، صالحا زاهدا، مقلا من الدّنيا.[4] وكان من عادة إسحق القراب الحافظ الحثُّ على الاختلاف إليه، والبعث على القراءة عليه، واستماع الأحاديث بقراءته، والاستفادة منه والمواظبة على مجلسه، والاختيار له على غيره.[5]

ثانيا: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه: أخذ القرّاب عن شيوخ كثر، قيل: إنّ شيوخه تزيد عن ألف ومائتي شيخ[6] منهم:

- الْفَقِيهُ الإمام زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَخْسِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَبو عَلِيٍّ، (ت389هـ).[7]
- الحافظ الحسين بن أحمد بن محمَّد الصَّفَّار، الشَّمَّاخي، الهَرَوِي (ت372ه).[8]
- القاضي المحدث الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السِّجْزِي، الحنفي (ت378ه).[9]

تلاميذه: تتلمذ على ابن القرّاب كثر، منهم الحفّاظ، والفقهاء، ومن أشهرهم:

---

(1) يُنظَرُ (تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ بِتَحْرِيرِ الْمُشْتَبَهِ)، ابن حجر (3/ 1068).
(2) يُنظَرُ (الْعِقْدُ الْمُذَهَّبُ فِي طَبَقَاتِ حَمَلَةِ الْمَذْهَبِ)، ابْنُ الْمُلَقِّنِ (75)، رقم: (171).
(3) يُنظَرُ (الرَّوضُ الْبَاسِمُ فِي تَرَاجُمِ شُيُوخِ الْحَاكِمِ)، الْمَنْصُورِيّ (1/ 362)، رقم: (237).
(4) يُنظَرُ (قِلَادَةُ النَّحْرِ فِي وَفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، (3/ 373)، رقم: (1862).
(5) يُنظَرُ (التَّاجُ الْمُكَلَّلُ مِنْ جَوَاهِرِ مَآثِرِ الطِّرَازِ الْآخِرِ وَالْأَوَّلِ)، القِنَّوجي (176).
(6) يُنظَرُ المصدر نفسه، و(سُلَّمُ الْوُصُولِ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ)، (5/ 424).
(7) يُنظَرُ الْعِرَاقِيُّ (طَرْحُ التَّثْرِيبِ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ)، (1/ 46).
(8) يُنظَرُ (الرَّوضُ الْبَاسِمُ فِي تَرَاجُمِ شُيُوخِ الْحَاكِمِ)، (1/ 439)، رقم: (315).
(9) يُنظَرُ المصدر نفسه، (1/ 486)، رقم: (354).

1. الحافظ عبد الله بن محمّد بن علي الأنصاري، أبو إسماعيل الهروي (ت481ه).[1]
2. أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد الهروي، (ت489ه).[2]
3. أبو الفضل أَحْمَدُ بنُ أَبِي عَاصِمٍ الصِّيدَلاَنِيّ الهروي، (ت506ه).[3]

ثالثا: مؤلفاته، وثناء العلماء عليه:

مؤلفاته: صنف القراب العديد من المصنفات، ومن ذلك كتاب: (نسيم المهج)، وَ(الْأنس والسلوة)،[4] وَ(شمائل العباد)، و(وفيات العلماء)؛[5] صنف فِيه وفيات أهل الْعلم من زمَان رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى سنة وَفَاته سنة تسع وَعشْرين.[6] وكتاب الوفيات هذا له قيمته العلميّة عند العلماء، وهو يدلّ على غزارة علم القرّاب بالرّجال، وتمكنه فيه، وما يدلّ على ذلك احتجاج الحفّاظ والمحدثين بأقواله في الرّواة فيه؛ كالذّهبي، وابن حجر، وقُطْلُوْبَغَا؛ فمن ذلك ما جاء في ترجمة: عمر بن الرّبيع الخشّاب، فقد قال فيه القرّاب: "كَذَّاب"، واعتمد مَن ذكرتُ قوله.[7]

ثناء العلماء عليه: أثنى العلماء على أبي يعقوب القراب ثناء عطرا، ووصفوه بأوصاف جليلة تدلّ على علمه وحفظه، وفضله، بل اعتمد عليه كثير منهم، وصوّبوا

---

(1) يُنظَرُ (قِلَادَةُ النَّحْرِ فِي وِفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، (3/ 498)، رقم: (2034).
(2) يُنظَرُ (إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ)، (4/ 345)، رقم: (4468).
(3) يُنظَرُ (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، (17/ 570)، رقم: (376). و(تاريخ الإسلام)، له (11/ 73)، رقم: (125).
(4) يُنظَرُ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيةِ الْكُبْرَى)، ابْن السُّبْكِي (4/ 264)، رقم: (362).
(5) يُنظَرُ (قِلَادَةُ النَّحْرِ فِي وِفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، (3/ 373)، رقم: (1862).
(6) يُنظَرُ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيةِ الْكُبْرَى)، (4/ 264)، رقم: (362).
(7) يُنظَرُ (ميزان الاعتدال في نقد الرّجال)، الذّهبيّ (3/ 196)، رقم: (6105)، و(لسان الميزان)، ابن حجر (4/ 304)، رقم: (854)، و(الثّقات ممّن لم يقع في الكتب السّتّة)، قُطْلُوْبَغَا (7/ 284)، رقم: (8227).

أقواله في تراجم الرّجال، فمن ذلك: ما فعله الحافظ أبو بكر بن نقطة: فقد نقل أقواله في التّراجم، وصحّح أحيانا ما ذهب إليه على غيره، فمن ذلك قوله في ترجمة: أبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي شريح أحمد بن محمّد الأنصاريّ، المعروف بالشّريحي. بعد أن ذكر الاختلاف في سنة وفاته، قال: "والصّحيح ما ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن القراب الهروي الحافظ أنّه توفي في سلخ صفر من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة".[1] ونقل عنه في مواضع كثيرة من كتابه المشار إليه.[2]

وقال فيه الحافظ الذهبي: "الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، المصَنِّفُ.... مُحَدِّثُ هَرَاة، وَصَاحِبُ التَّوَالِيفِ الكثيرَة،.... وَكَانَ مِمَّنْ يُرجع إِلَيْهِ فِي العِلَل، وَالجَرْح وَالتَّعديل.[3] وقال أيضا: "الحافظ الإمام محدث خراسان.... له المصنّفات الكبيرة الدّالة على حفظه، وسعة علمه".[4] وقال فيه تاج الدين السبكي: "الإِمَام الْجَلِيل مُحدث هراة صَاحب المصنفات الْكَثِيرَة".[5] ووصف سراج الدين بْن الْمُلَقِّنِ ب"الحافظ".[6] وقال فيه ابن عبد الهادي: "الإمام، الحافظ، محدّث خرَاسان ....، صاحب التَّصانيف.[7] ووصفه الهجراني كذلك بأنّه: "محدث هراة".[8] ونقل عنه كثيرون، منهم: وكذا ياقوت الحموي،[9] وابن عبد الهادي.[10]

---

(1) يُنْظَرُ (3/ 510)، رقم: (3620).

(2) يُنْظَرُ مثلا: (3/ 282)، رقم: (3214)، و(4/ 147)، رقم: (4129)، و(4/ 473)، رقم: (4693).

(3) (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، (17/ 570)، رقم: (376).

(4) (تذكرة الحفاظ)، الذّهبيّ (3/ 1100)، رقم: (995).

(5) (طَبَقَاتُ الشَّافعِية الْكُبْرَى)، (4/ 264)، رقم: (362).

(6) يُنْظَرُ (الْعِقْدُ الْمُذَهَّبُ فِي طَبَقَاتِ حَمَلَةِ الْمَذْهَبِ)، (1/ 75)، رقم: (171).

(7) (طبقات علماء الحديث)، ابن عبد الهادي (3/ 295)، رقم: (972).

(8) (قِلادَةُ النَّحْرِ فِي وِفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، (3/ 372 ـ 373)، رقم: (1862).

(9) (معجم البلدان)، ياقوت الحموي (1/ 419).

(10) (طبقات علماء الحديث)، (3/ 215).

رابعا: وفاته: لم يختلف كل من ترجم له أنّه مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعمائَةٍ بهراة.[1]

الثاني: وصف الكتّاب ومنهجه، وبيان أنّه يُعدّ من الأربعينيات.

ندب الله عباده إلى الجهاد في سبيله، وحثهم على ذلك، ووعدهم عليه جزيل الثواب في الدنيا والآخرة، وإذا كانت الحرب تحتاج إلى القوة والرمي؛ لقتال أعداء الله، ودعوة الناس إلى الدين؛ فقد دعا الإسلام إلى تعلم الوسائل المُعِينة على إتمام هذا الغرض، والمُوصِلة إليه، والتي منها الرمي.

ومِنْ ثَمَّ جاء الحافظ القرّاب، وألّف كتابا قيّما في ذلك، وخرَّج فيه أحاديثَ في فضائل الرمي، ولم يرتبها على نسق معين، ولم يضع لها عناوين، وجاء هذا في جزء صغير، وبلغت أحاديثه قرابة الأربعين حديثا، ولعلّه أراد أن يكون من بين من يبعث يوم القيامة عالما فقهيا؛ أخذا بما جاء عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ ﷺ ـ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: مَا حَدُّ الْعِلْمِ إِذَا بلغهُ الرَّجُلُ كَانَ فَقِيهًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَ بَعَثَهُ اللهُ فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا».[2]

وقد روى هذا الحديث جماعةٌ من الصَّحابة منهم: عليّ بن أبي طالب، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبو الدّرداء، وابن عمر، وابن عبّاس، وأبو سعيد الخدريّ، وأنس

---

(1) (إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ)، (4/ 475)، رقم: (4696)، و(سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، (17/ 570)، رقم: (376)، و(قِلَادَةُ النَّحْرِ فِي وَفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ)، (3/ 373)، رقم: (1862).

(2) رواهُ البَيْهَقِيُّ فِي الشُعَبِ الإِيمَان (241/3)، (1597)، وقال: "هَذَا مَتْنٌ مَشْهُورٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ".

بن مالك ـ ﷺ ـ، بطرق كثيرات بروايات متنوعات، واتّفق الحفّاظ على أنّه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه.[1]

وأكثر العلماء ـ قديما وحديثا ـ التصنيفَ في هذه الأربعين، وإن كان أشهرها (الأربعون)، للإمام محي الدّين يحيى بن شرف النّوويّ (ت676هـ)، وقد طبع طبعات كثيرة، وشرحها كثيرون.

ولعلّ أوّل من ألّف فيها ـ فيما أعلم ـ الحافظُ الْبَيْهَقِيُّ أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْنِ عَلِيّ، أَبُوْ بَكْر ت458ه، كتابه: (الْأَرْبَعُوْنَ الصُّغْرَى)، وطبعته دَارُ الْكِتَاب الْعَرَبِيّ، بَيْرُوت ـ لبنان، بتحقيق: أَبُوْ إِسْحَاق الْحُوَيْنِيُّ الْأَثَرِيُّ، الطَّبْعَةُ الْأُوْلَى 1408ه.

ثم تتابع التّأليف في الأربعينيات، وإن اختلفت في موضوعها؛ فبعضهم جعلها في مهمّات الدّين، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في العلم، وبعضهم في النّكاح، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في أحاديث المشايخ، وغير ذلك.

والحافظُ أبو يعقوب القَرَّاب سلك مسلك هؤلاء، واختار أن تكون الأربعون في فضل الرّمي في سبيل الله تعالى.

ثانيا ـ جانب التحقيق

وهو يتناول: عنوان المخطوط ووصفه، وطريقة الكتابة المتبعة فيه، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وبيان تقييدات السماع في النسخ الثلاث، ورواة المخطوط، ثم إخراج نص المخطوط، ومقابلة النسخ ببعضها.

أوّلا ـ عنوان المخطوط ووصفه: اختلفت نسخ المخطوط في عنوانه؛ ففي نسخة المكتبة الظاهرية: (فضائل الرمي في سبيل الله تعالى)، وفي نسخة مكتبة فيض الله

---

(1) ينظر (الْأَرْبَعُونَ الصُّغْرَى)، لِلْبَيْهَقِيّ (ص22)، وَ(إِتْحَافُ الْخِيرَةِ الْمَهَرَةِ)، للبُوصِيرِيّ (1/ 49)، وَ(البَدْرُ المُنِيرُ)، لابْنِ المُلَقِّنِ (7/ 278)، رقم: (16)، وَ(التَّلْخِيصُ الْحَبِيرُ)، لِابْنِ حَجَرٍ (3/ 207)، رقم: (1375).

أفندي: (كتاب فضل الرمي في سبيل الله وتعلمه وما جاء فيه)، وفي نسخة مكتبة كوبريلي: (كتاب فضائل الرمي في سبيل الله عز وجل).

ويتكون المخطوط من جزء واحد، يحتوي على ما يقارب الأربعين حديثا، ويوجد منه عندي ثلاث نسخ: النسخة الأولى: وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق. وتقع في (6) لوحات، وفي كل لوحة صفحتان، في كل صفحة واحد وعشرون إلى ثلاث وعشرين سطرا، وخطها واضح ومقروء، وجعلتها هي الأصل، ورمزت لها بالرمز (ظ).

وناسخها هو محمد أبو جعفر بن محمد بن علي بن هشام بن محمد بن عبد الله الموسوي الحسيني نسبا، الحلبي مولدا، كما جاء على اللوحة قبل الأخيرة من الأصل. وكُتبت يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

النسخة الثانية: وأصل هذه النسخة في مكتبة فيض الله أفندي بإستنبول، مجموع رقم: (507)، (23 - 26) - 25، ويوجد نسخة منها في مكتبة أ.د/ محمد بن تركي التركي. وتقع في (5) لوحات، وفي كل لوحة صفحتان، في كل صفحة أربعة وعشرون إلى سبعة وعشرين سطرا، واللوحة الأخيرة الصفحة الأولى عشرون سطرا، والثانية ثلاثة أسطر، وهي تقييد سماع. ونوع خطها النسخ، وخطها واضح ومقروء، وعليها تقييدات سماع في اللوحة الأولى والأخيرة. ورمزت لها بالرمز (ف). وكتبت يوم الأربعاء سلخ جمادى الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة؛ أي بعد عام ونصف تقريبا من نسخة المكتبة الظاهرية.

النسخة الثالثة: وأصل هذه النسخة في دولة تركيا بمدينة إستانبول مكتبة (كتباخانة كوبريلي)، مجموع رقم: (2/384 (11 أ- 25ب)، قيد السماع 613 ه، وتقع في (10) لوحات، وفي كل لوحة صفحتان، في كل صفحة أربعة وعشرون إلى سبعة وعشرين سطرا، واللوحة الأخيرة الصفحة الأولى عشرون سطرا، والثانية ثلاثة أسطر،

وهي تقييد سماع. وعليها تقييدات سماع في اللوحة الأولى والأخيرة. ورمزت لها بالرمز (ك). وعلى هذه النسخة ختم وقف، كتب فيه: "هذا ممّا أوقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله عارف بكوبريلي أقال الله عنه". وكتبت بمصر في يوم السبت الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة، وهي أقدم نسخ المخطوط، فقد كتبت قبل الأوليين بأكثر من مائتي عام. وهذه النسخة ذكرها كارل بروكلمان،[1] وفؤاد سزكين، لكنه جعل عنوانها: (فضل الرمي وتعليمه).[2]

وذكر الأخوان بلوط النسختين الأخيرتين، وأشارا إلى وجود نسختين أخريين: النسخة الأولى في دار الصدام 8942/ 3 صفحه 10 كتبت في القرن التاسع الهجري. والنسخة الأخرى في جامعة الولايات المتحدة الأمريكية رقم (479)، كتبت سنة 600ه[3]، ولم يذكرا اسم الجامعة، وهي جامعة ميتشجان.[4]

ومن الاختلافات التي عليها النّسخ: إنّ نسخة الظّاهرية تختصر لفظ السّماع، ففيها: "ثنا"، وفي نسخة كوبريلي: "حدثنا"، وفي نسخة الظّاهرية: "أنا، أنبأ"، وفي كوبريلي: "أخبرنا"، إلّا في موضع واحد في الحديث الثلاثين، جاء في نسخة الظّاهرية: "أنبأ"، وفي نسخة كوبريلي: "حدثنا"، وكان الأولى أن يقول: "أخبرنا" حسب الطّريقة المتبعة فيهما.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه: ثبتت نسبة هذا الجزء إلى مؤلفه من خلال ما يلي:

1 – كتابة اسم المؤلِّف عليه، ورواية الجزء بالسند الصحيح المتصل إلى المؤلف.

---

(1) (تاريخ الأدب العربي)، (6/ 234).

(2) (تاريخ التراث العربي)، سزكين (1/ 395).

(3) (معجم التاريخ)، بلوط (1/ 627).

(4) (تاريخ التراث العربي)، (1/ 395).

2 – نسبة العلماء الكتاب إليه.

أولا: كتابة اسم المؤلِّف عليه، ورواية الجزء بالسند الصحيح المتصل إلى المؤلف.

وظهر ذلك من خلال كتابة اسم المؤلّف عليه في جميع النّسخ المخطوطة، وكذا تقييدات السّماع على تلك النسخ. وأيضا ما ذكره السُّبكيّ في ترجمة: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ الْعَسْجَدِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمُحَدِّثُ الأَدِيبُ، فقال: سَمِعْتُ عَلَيْهِ كِتَابَ: (فَضَائِلِ الرَّمْيِ)، لإِسْحَاقَ أَبِي يَعْقُوبَ الْقَرَّابِ، بِسَمَاعِهِ مِنَ ابن الصَّواف، بِسَمَاعِهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بن شذرة الخطيب المديني بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَتٍّ الْهَرَوِيُّ بِهَرَاةَ، عَنْهُ. أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْعَسْجَدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَعْلاهُ إِلَى الْقَرَّابِ....[1]

ثانيا: نسبة العلماء الكتاب إليه: نسب كثير من أهل العلم كتاب: (فضل الرَّمي)، لمؤلفه الْقَرَّاب، ومن هؤلاء العلماء: الذّهبي،[2] وتاج الدين السُّبكي،[3] والحافظ ابن حجر العسقلاني.[4] والحافظ شمس الدين السّخاويّ (ت902هـ)،[5] والحافظ جلال الدين السّيوطيّ (ت911هـ) في كتبه،[6] ومنها في تفسيره. فقد ذكر فيه أحد عشر

---

(1) (مُعْجَمُ الشَّيوخِ)، السّبكي (ص: 133)، رقم: (33).

(2) (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، (17/ 572)، (1772)، قال: وَقع لَنَا كِتَاب (الرَّمْي) لَهُ.

(3) (مُعْجَمُ الشَّيوخِ)، (133)، (33).

(4) (الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ المائة الثَّامِنَةِ)، له (2/ 217).

(5) (الضَّوءُ اللَّامِعُ لأَهْلِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ)، له (4/ 248)، و(7/ 270).

(6) يُنظَرُ مثلا (الدُّرُّ المَنْثُورُ فِي التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُورِ) (4/ 86) في (12) حديثا. و(جمع الجوامع) (8/ 822)، رقم: (2626).

حديثا، وعزاها كلها للقراب في فضل الرمي.[1] والمتقي الهندي(975هـ)،[2] وشمس الدين الرُّوداني السوسي المالكي (ت1094هـ).[3]

تقييدات السماع في النسخ الثلاث

اشتملت كل نسخ المخطوط على تقييدات سماع في أولها وآخرها، واتفقت على أنّ الراوي عن أبي يعقوب القراب هو الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفي، وعنه رواه أَبو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَتٍّ الْهَرَوِيّ، وعنه رواه الفقيه أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن شذرة المديني، وعنه رواه الفقيه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، ثم اختلفت تقييدات السماع بعد ذلك.

نسخة المكتبة الظاهرية (ظ)

السماعات التي على اللوحة الأولى

جاء في اللوحة الأولى من الأصل: "سمعه على أبي العباس محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي بسماعه على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحراني، بقراءة نجم الدين محمد بن فهد. كاتب هذه الأحرف محمد بن السلالي، وصح ذلك وكتب يوم الثلاثاء ..../ صفر/ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، بمنزل المسمع بحلب، وأجاز لنا الرّواية. والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. بقلم مختصرا: محمد بن محمد بن علي الحسيني".

وعليه أيضا ما نصه: سمعه أجمع على الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن خليل المحدث بسنده ـ براه أصلا ـ أوله: بقراءة الشيخ الفاضل أبي جعفر عمر بن محمد

---

(1) يُنظَرُ (الدُّرُّ المَنْثُورُ فِي التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُورِ)، (4/ 83ـ 86 ـ 87).

(2) ينظر مثلا: (كنز العمال)، (4/ 354)، رقم: (10865)،

(3) (صلة الخلف بموصول السَّلف)، له (318).

الجبريني القاضي الإمام عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن العديم الحنفي، ومحمد بن إبراهيم السلالي، وله الخط. وصح وكتب يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول/ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، بالمدرسة الشرفية بحلب، وأجاز. بقلم مختصرا محمد بن محمد الحسيني".

السّماعات التي على اللوحة الأخيرة

وجاء فيها سماعان: الأوّل منهما غير مقروء، والثّاني نصّه: "الحمد لله تعالى، بعد، فقرأ علي الشّيخ الرّضى كاتب هذا الجزء، وأخبرته به عن شيخنا الحافظ العلامة حافظ الوقت: أبي الوفاء إبراهيم بن محمّد بن خليل سبط بن العجمي ـ تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه ـ بحق قراءته له على أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني بسنده، وأجزت له ما يجوز له عني روايته، وذلك بالمدرسة الشّرفية في خامس عشر/ صفر/ سنة إحدى وثمانين وثمانمائة. قال ذلك وكتب: عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال العز، عفا الله عنهم والمسلمين. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على أشرف الخلق، سيدنا محمد، وآله، وصحبه، والتابعين".

من روى المخطوط عن مؤلفه

وروى هذه النّسخة عن صاحبها: أبو علي الحسين بن محمّد بن الحسن الهروي[1] وعنه أبو عبد الله محمّد بن مسعود بن شذرة المديني،[2] وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السّلفي،[3] وعنه أبو الفضل جعفر بن عليّ الهمداني،[4] وعنه أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر، المعروف "بابن الصّوّاف"، وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني، وعنه الحافظ برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي ـ المحدث الحلبي ـ، وأبو العباس محمّد بن إبراهيم بن حطّاب الكتبي، وعن أبي العباس موفّق الدّين أبو ذر المحدّث سماعا، وعن الحافظ برهان الدّين أبو البركات عبد العزيز بن عبد الرّحمن بن إبراهيم بن أبي جمال سماعا.

النسخة الثانية ـ نسخة مكتبة فيض الله أفندي (ف)

وهذه النسخة امتازت برواية مشايخ من ليبيا في طرابلس وغريان ـ رحمهم الله تعالى ـ.

السماعات التي على اللوحة الأولى

"الحمد لله سمعه جميعه على الشيخة الأصيلة الخيرة المباركة أم محمد زينب ابنة الشيخ الأوحد جمال الدين عبد الله بن أحمد بن العلامة شهاب الدين أحمد بن علي الغرياني، بحضورها على الشّيخ جمال الدّين عبد الله بن العلامة علاء الدّين علي بن محمّد الباجي في بيته بمعلومها بقراءة أبي الفضل عبد الرّحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد

---

(1) في (ظ): رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي. بزيادة "رواية" بعد "عنه".

(2) في (ظ): رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود المديني. بزيادة "رواية" بعد "عنه"، وحذف أحمد وزيادة شذرة.

(3) في (ظ): رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه. بزيادة "رواية" بعد "عنه"، وزيادة: "بن أحمد" بعد "محمد".

(4) في (ظ): رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الطرابلسي عنه.

القلقلشندي الشّافعي لطف الله به. وذا خط الشّيخ مهاب الدّين نعمة الله بن محمّد بن عبد الرّحيم الجرهي الشّيرازي، لولس بن فارس بن عبد الله القادري. وصح ذلك يوم الأربعاء مسلخ جمادى الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، بمنزل المسمع بالقرب من المدرسة الجمالية المستجدة[1] وأجازت إلى الجالس وحده، صلّى الله على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم، صلاة وسلاما دائما إلى يوم الدّين".

وجاء في اللوحة الأولى من الأصل: "الحمد لله، قرأته على سيدنا ومولانا الشّيخ الإمام العالم العلامة شيخ المسلمين جمال الدّين بن شيخ الإسلام علاء الدّين علي بن القطب نعمة الله القلقشندي القرشي روايته عن بنت الجمال عبد الله الغرياني عام تسعون وألف. وصح ذلك بمنزل المسمع، وكان بها العالم خليل عبد القادر، ألحق الله به حامدا لفضله".

وجاء في اللوحة الأولى من الأصل أيضا: "الحمد لله، تمت قراءة الفاضل شمس الدّين القادري المصري على مواسم الغفران عن القلقلشندي في خامس عشر سنة ثمانمائة وإحدى وتسعين، وأجزت له أن يرويه عني وجميع ما يحق لي وعنه، ولله الحمد".

---

[1] المدرسة الجمالية المستجدة تقع بسفح قاسيون، وواقفها الأمير جمال الدين يوسف أول ما فتحت سنة 811هـ. ينظر (العجاب في بيان الأسباب)، ابن حجر (1/ 44)، و(الدارس في تاريخ المدارس)، النعيمي (1/ 374)، رقم: (96).

من روى المخطوط عن مؤلفه

كتب على هذه النّسخة: رواية[1] أبي[2] علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي عنه[3] رواية[4] أبي[5] عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود[6] المديني عنه[7] رواية الحافظ أبي[8] طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، عنه[9] رواية أبي القاسم[10] عبد الرّحمن بن علي الطّرابلسيّ عنه، رواية أبي القاسم عبد الرّحمن بن مخلوف الرّبعي عنه، رواية أبي محمّد عبد الله بن علي بن محمّد الباجي عنه، رواية أم محمّد زينب بنت عبد الله بن أحمد الغرياني عنه، رواية أبي الفضل عبد الرّحمن بن أحمد القلقشندي عنها، وابن أخيه عبد الرّحمن بن علي القلقشندي.

وجاء في اللوحة الثّانية من الأصل: [قرأت على الشّيخة الأصيلة الخيرة المباركة أم محمّد زينب ابنة الشّيخ جمال الدّين عبد الله بن الإمام العلامة شهاب الدّين أحمد بن علي الغرياني في يوم الأربعاء سلخ جمادى الأوّل سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بحضورها على الشّيخ أبي محمّد عبد الله بن العلامة أبي الحسن علي بن محمّد خطاب الباجي في الثّامنة من عمرها في ليلة الخميس السّادس من ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بقراءة أبيها قال أبو القاسم عبد الرّحمن بن مخلوف بن جماعة السّكندري: قال أبو

---

[1] في (ظ) دون كلمة: "رواية".

[2] في (ظ): "أبو"، وهنا: "أبي".

[3] في (ظ): "عنه" أول السماع، وليس آخره.

[4] في (ظ) دون كلمة: "رواية".

[5] في (ظ): "أبو"، وهنا: "أبي".

[6] في (ظ): محمد بن مسعود، دون ذكر "بن أحمد" بينهما، وفيها زيادة: "بن شذرة" بعد: بن مسعود.

[7] في (ظ): "عنه" أول السماع، وليس آخره.

[8] في (ظ): "أبو"، وهنا: "أبي".

[9] في (ظ): "عنه" أول السماع، وليس آخره.

[10] في (ف): القسم.

القاسم عبد الرّحمن بن مكيّ سبط السّلفي: قال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد السّلفي الأصبهاني: قال الفقيه أبو عبد الله محمّد بن مسعود بن أحمد بن شذرة الخطيب المديني بها بقراءتي عليه من أصل سماعه في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة: قال أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَتٍّ الْهَرَوِيُّ قراءة عليه بِهَرَاةَ]،[1] قال الحافظ العدل أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يعقوب إبراهيم القراب، قال: أخبرنا...[2]

وجاء في اللوحة الأخيرة من الأصل: "سمعه عليّ في طرابلس الغرب محمد بن المنجا بأحاديثها، وسليم رحمن، أنا جعفر بن علي، أنا السّلفي، وبأحاديثها من محمّد بن عبد الرّحيم، أنا يوسف بن محمّد السّادس، أنا السّلفي بقراءة الصّالح خليل بن محمد الأقفهسي.

أحمد بن علي بن محمّد بن حجر، إملاء بخطه بحق، وشعبان بن محمّد بن محمّد بن حجر، وصحّ في العشر من رمضان سنة اثنتين وثمانمائة [بدمس وله][3]...بخط .. القلقشندي.

النسخة الثالثة ـ نسخة مكتبة كوبريلي (ك)

السماعات التي على اللوحة الأولى

جاء في اللوحة الأولى من الأصل: رواية أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَتٍّ الْهَرَوِيّ عن أبي يعقوب القراب. رواية الفقيه[4] أبي عبد الله محمد

---

(1) ما بين المعكوفين من نسخة: (ف)، ولا يوجد في نسخة: (ظ).

(2) من هنا يبتدئ الحديث الأوّل من الكتاب.

(3) الخط غير واضح.

(4) في (ظ)، و(ف) دون قوله: "الفقيه".

بن مسعود بن أحمد بن شذرة[1] المديني عن الهروي. رواية الفقيه الإمام[2] الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد [بن محمّد بن إبراهيم][3] السّلفي [الأصبهاني][4] عنه، رواية الفقيه المحدّث أبي علي حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحقّ الصّنهاجي الشّاطبي عنه، سماع منه الوجيه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني. سمع جميع هذا الكتاب والذي بعده، وهما كتابا: (فضل الرّمي) على الفقيه الإمام العالم الفاضل أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي سماعه لهما من الحافظ السلفي.[5]

وجاء في اللوحة الثّانية من الأصل: أخبرنا الشّيخ الفقيه الإمام الصّالح الزّاهد العارف المحدّث أبو علي حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحقّ الصّنهاجي الشّاطبيّ قراءة عليه ـ ونحن نسمع ـ بمصر في يوم السّبت الثّامن والعشرين من شهر ربيع الأوّل من سنة ثلاث عشرة وستمائة، قال أخبرنا الشّيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ بقيّة السّلف وعماد الخلف أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم[6] السّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الإسكندرية في يوم الاثنين الثّاني عشر من ربيع الأوّل من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، قال أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بن شذرة الخطيب المديني بِهَا، وهي المعروفة بشهرستان، على مقربة من أصبهان بقراءتي عليه من أصل سماعه في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة،

---

(1) في (ف): محمّد بن أحمد بن مسعود. وفي (ظ): محمّد بن مسعود، دون ذكر "بن أحمد" بينهما، وفيها زيادة: "بن شذرة" بعد: بن مسعود.

(2) في (ظ)، و(ف) دون قوله: "الفقيه الإمام".

(3) في (ظ)، و(ف) دون قوله: "بن محمد بن إبراهيم".

(4) في (ظ)، و(ف) دون قوله: "الأصبهاني".

(5) ما بعد ذلك غير واضح.

(6) في (ظ)، و(ف) دون قوله: "بن محمد بن إبراهيم".

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَتٍّ الْهَرَوِيُّ قراءة عليه بِهَرَاةَ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق العدل الحافظ.[1]

وجاء في اللوحة الأخيرة من الأصل تقييد سماع، هو تقريبا ما ذكر في اللوحة الأولى، مع عدم وضوح خطها.

طريقة الكتابة المتبعة

ومن طريقة الكتابة المتبعة في المخطوط: **عدم كتابة النقط غالبا:** فمثلا: "المديني" كتبت: المدنى، و"الغرياني" كتبت: "العربلى"، والشيخ كتبت: "السح" وهكذا"، و"شَيْءٍ"، كتبت: "سي". **وعدم كتابة همزة القطع في أول الكلمات، نحو:** "أنس"، فكتبت: "انس"، "الأعمش"، فكتبت: "الاعمش"، و"إِلَى" كتبت: "الى"، و"أَهْل" كتبت: "اهل"، و"أَيُّهَا" كتبت: "ايها". **وعدم كتابة الهمزات في آخر الكلمات، نحو:** " شَيْءٍ"، كتبت: "سي"، و"رجاء"، كتبت: "رجا"، و"الوقاء" كتبت: "الوِقَا"، و"الوَفَاء" كتبت: "الوفا"، وهكذا. **وحذف الألف في بعض الأعلام نحو:** القاسم كتبت: "القسم"، وإسماعيل كتبت: "إسمعيل". ومَالِكُ كتبت: "ملك"، وسُلَيْمَانَ كتبت: "سليمن"، و"معاوية"، كتبت: "معويه"، و"عُثْمَانَ"، كتبت: "عثمن"، و"خالد" كتبت: "خلد"، **وكذا حذفها في بعض الكلمات،** نحو: "ثلاث"، كتبت: "ثلث"، و"ثلاثة" كتبت: "ثلثة"، **وكتابة الهمزة المفتوحة الساكن ما قبلها على النبرة بدلا من الألف نحو:** مَسْأَلَة فيكتبها مسئلة. **وكتابة التاء المربوطة هاء، نحو:** "معاوية"، كتبت: "معويه"، و"ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ" كتبت: "ثلثه الجنه"، و"حُذَيْفَةَ"، كتبت: "حُذَيْفَه". **وكتابة الأرقام مفصولة نحو:** سبعمائة، وثمانمائة: سبع مائة، وثمان مائة. وهكذا.

---

[1] من هنا يبتدئ الحديث الأول من الكتاب.

اللوحة الأولى من نسخة مخطوط الظاهرية

جزء فيه فضائل الرمي في سبيل الله تعالى

اللوحة الأخيرة من نسخة مخطوط الظاهرية

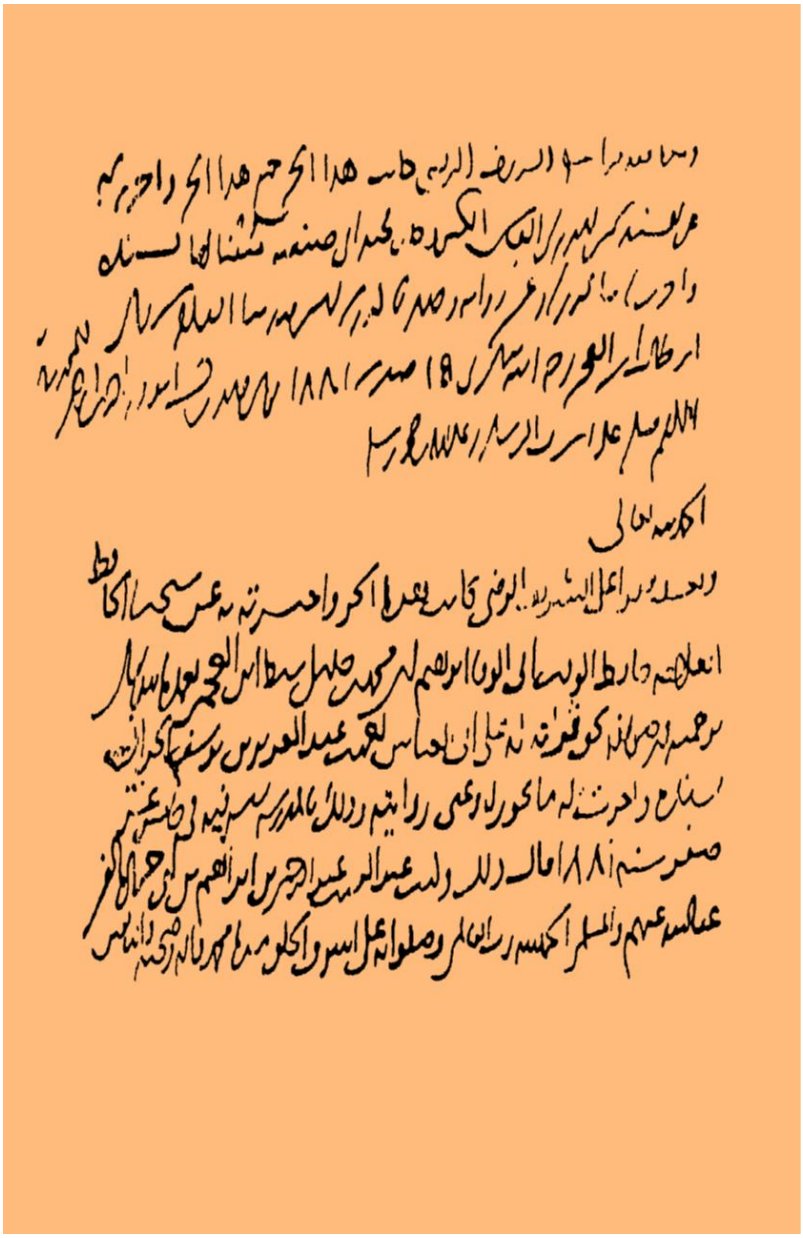

اللوحة الأولى من نسخة مخطوط فيض الله أفندي

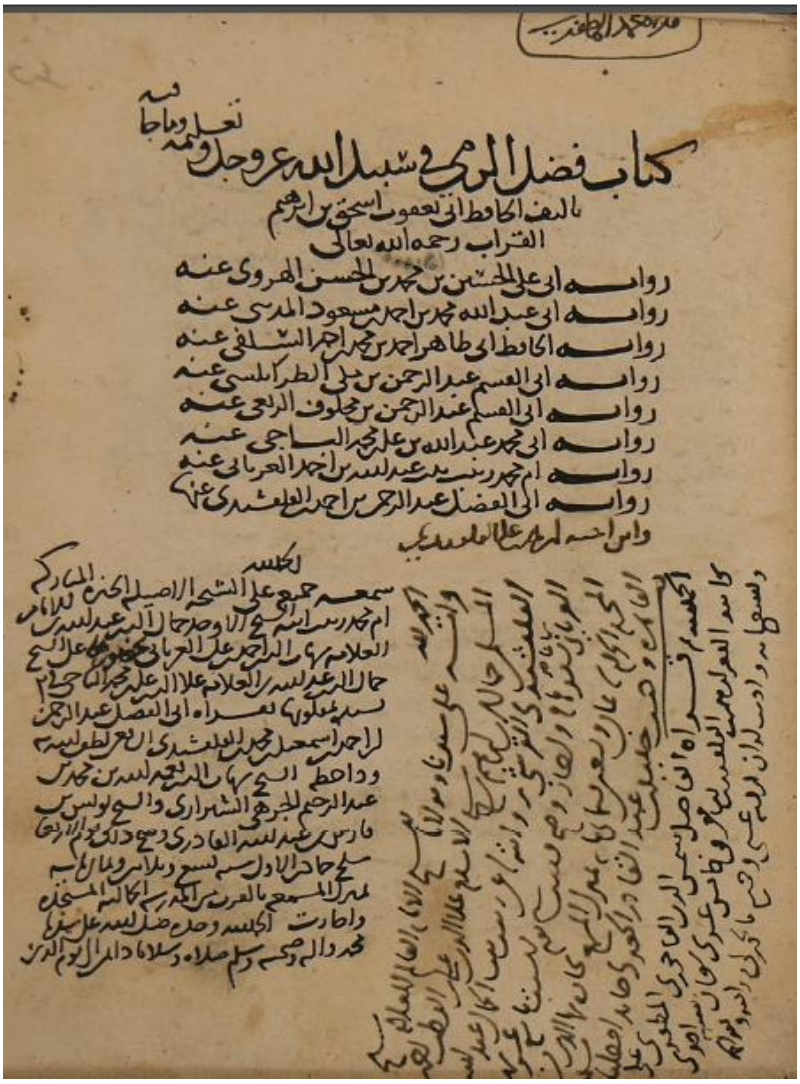

اللوحة الأخيرة من نسخة مخطوط فيض الله أفندي

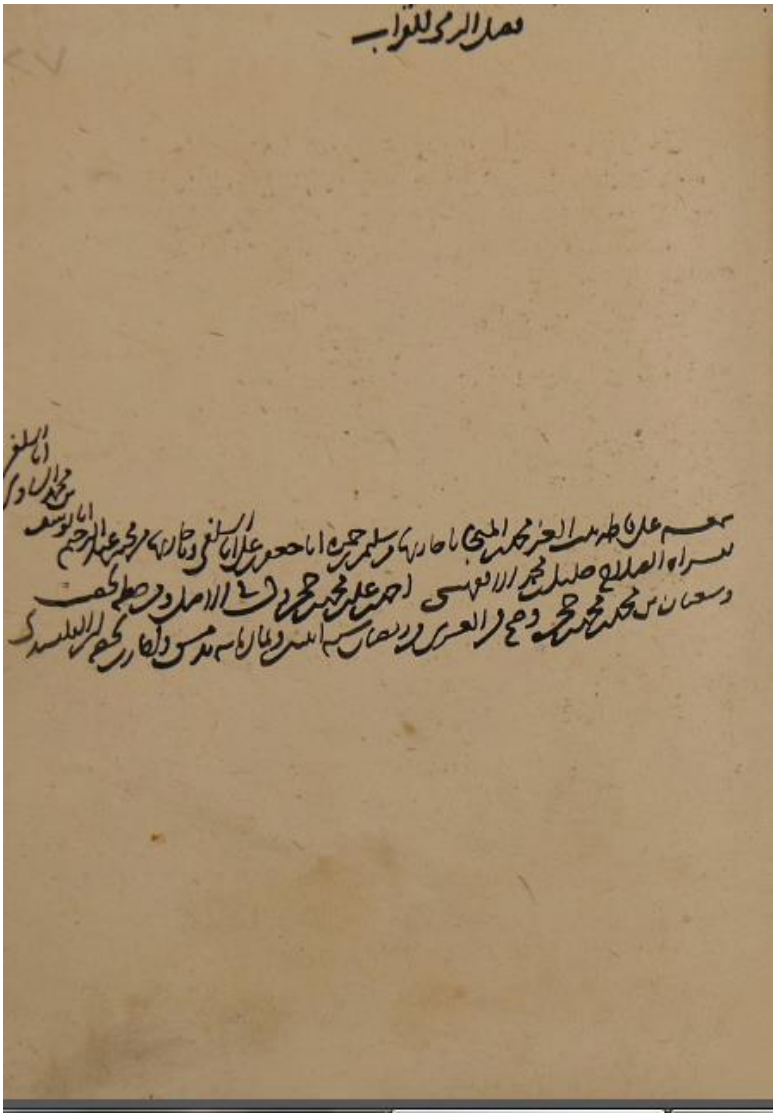

اللوحة الأولى من نسخة مخطوط كوبريلي

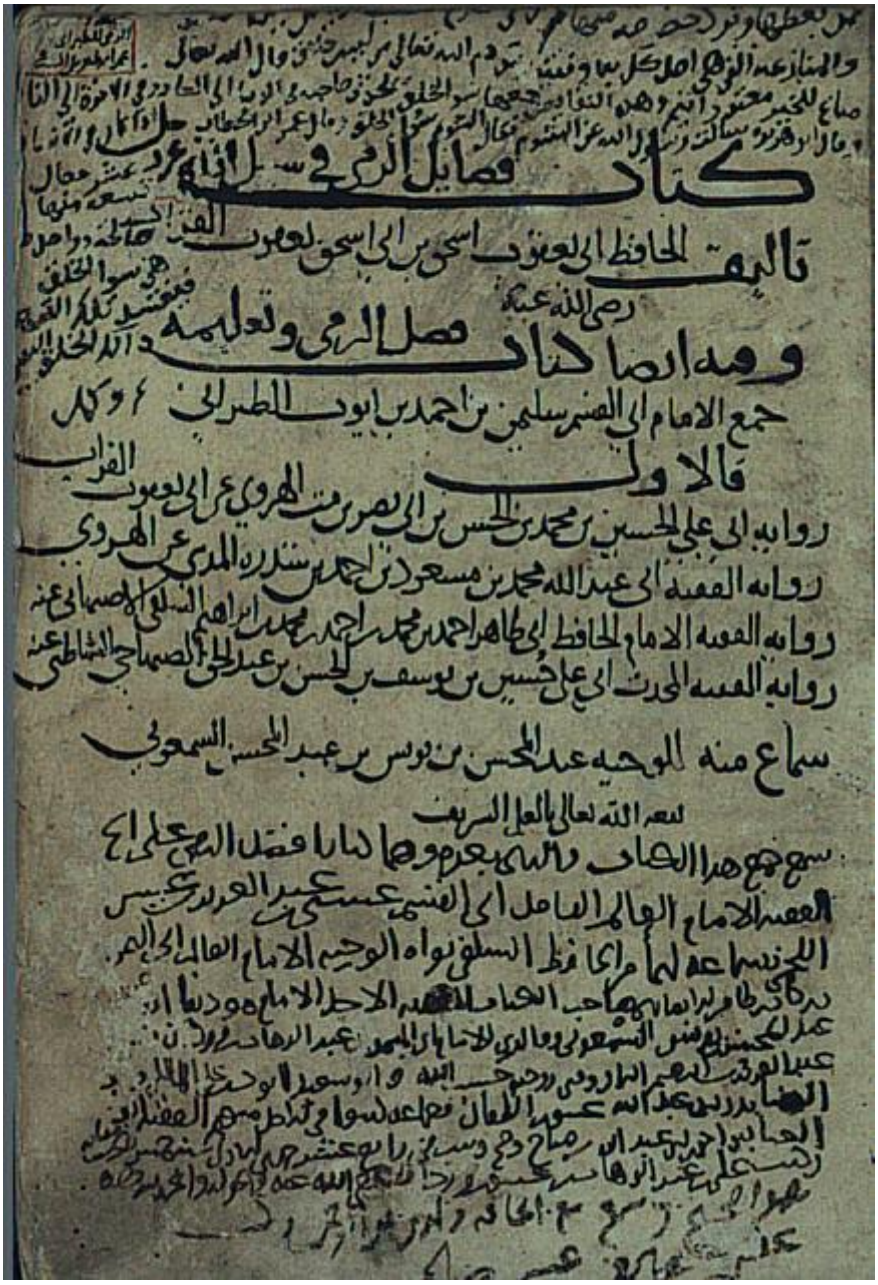

اللوحة الأخيرة من نسخة مخطوط كوبريلي

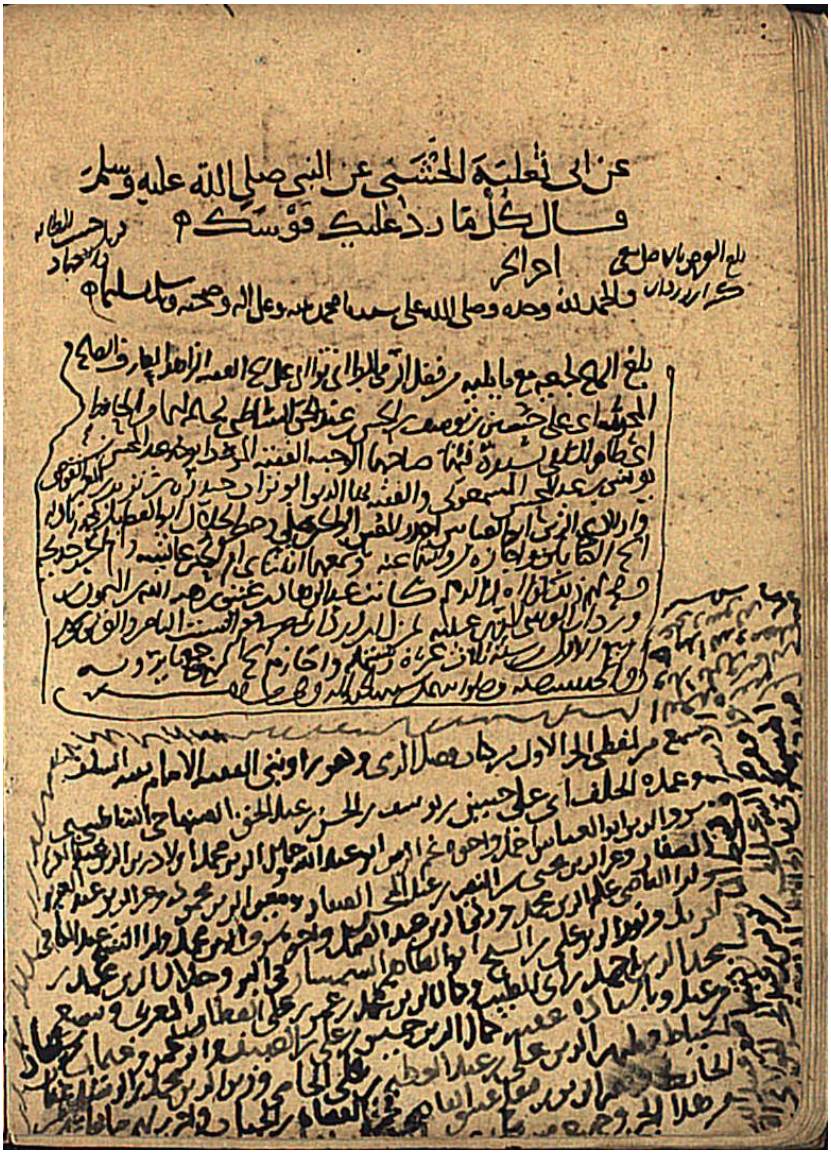

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الحمد لله رب العالمين][1] [وصَلَّى اللهُ عَلَى [[سيدنا]][2] مُحَمَّدٍ، وآلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ][3]

1ـ حَدَّثَنَا[4] أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [العدل][5] الْحَافِظُ،[6] [قَالَ:][7] أَنَا[8] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ، وأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَا: أنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاسَةَ، ثنا[9] الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، [قال:][10] ثنا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ـ ﷺ ـ][11] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ـ ﷻ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِبًا، وَالْمُعِينَ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ ﷻ ـ**».[12]

---

[1] زيادة في (ظ).

[2] زيادة في (ظ).

[3] سقط من (ف).

[4] في (ك): "أخبرنا".

[5] هذه الزيادة في: (ك).

[6] في (ف): قال أنا الحافظ العدل أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يعقوب إبراهيم القراب، قال: أخبرنا...

[7] هذه الزيادة في: (ف).

[8] في (ف): "ثنا". وفي (ك): "أخبرنا"، وهذا في أغلب المواضع التي ورد فيها؛ ولهذا لن أنبه عليه اختصارا.

[9] في (ك): "حدثنا"، وهذا في أغلب المواضع التي ورد فيها؛ ولهذا لن أنبه عليه اختصارا.

[10] هذه الزيادة في: (ف).

[11] في (ك)، و(ظ) لم تذكر التّرضية.

[12] في إسناده "مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ"، وهو الْهَرَوِيُّ، فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ. ينظر (الضُّعَفَاءُ الْكَبِيرُ)، لِلْعُقَيْلِيِّ (4/ 173). وللحديث شواهد، منها الحديثان الآتيان بعد هذا، وأيضا له شاهد صحيح من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ـ ﷺ ـ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبِلَهُ، وَارْمُوا، وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، لَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلاَّ ثَلاَثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا**». أَوْ قَالَ: «**كَفَرَهَا**». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (كِتَابُ الجهاد/ 24 ـ باب فِي الرَّمْيِ)، رقم:

2ـ أنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ الشَّعِيرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ، أنا مَرْدَوَيْهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِك [ـ ﷺ ـ][1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «**إِنَّ اللَّهَ ـ ﷻ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: الرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدَّ بِهِ، وَالْمُحْتَسِبَ لَهُ**».[2]

3ـ أنبأ[3] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ،[4] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحْصَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ،[5] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ [ـ ﷺ ـ][6] إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ: "أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَالرَّمْيُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ـ ﷻ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ مَنْ عَمِلَهُ فِي سَبِيلِهِ، وَمَنْ قَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ ﷻ ـ، وَاقْطَعُوا الرَّكْبَ، وَارْكَبُوهَا عُرَاةً**».[7]

(2515)، واللفظ له، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِه (كِتَابُ فضائل الجهاد/ 11ـ باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، رَقم: (1637)، وَحَسَّنَهُ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِه (كِتَابُ الخيل/ 8ـ باب تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ)، رقم: (3578)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِه (2/ 104)، رَقم: (2467)، وقال: "صحيح الإسناد".

(1) في (ك)، و(ظ) لم تذكر التّرضية.

(2) في إسناده انقطاع؛ فالْأَعْمَشِ لم يسمع منْ أَنَسِ بْنِ مَالِك. ينظر (التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح)، الباجي (3/ 1117). وفيه أيضا "الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ"، وهو مختلف فيه. ينظر (الضعفاء الكبير)، للعقيلي (2/ 52). قلت: لكن يشهد له الحديث الذي قبله، والذي بعده، وحديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ـ ﷺ ـ السابق.

(3) في (ك): "أخبرنا"، وهذا في أغلب المواضع التي ورد فيها؛ ولهذا لن أنبه عليه اختصارا.

(4) في (ك): دون قوله: "بن سعيد".

(5) في (ف)، و(ك): "بن عليَّة"، بدلا من: "بْنِ أَبِي عَبْلَةَ".

(6) في (ك)، و(ظ) لم تذكر التّرضية.

(7) فيه مُحَمَّدُ بْنُ مُحْصَنٍ الأسدي، شيخ يضع الحديث على الثقات. ينظر ابن حبان (المجروحين)، (15/ 289)، (966). وَأَبو الْحَسَنِ الْكِنَانِيّ (تَنْزِيهُ الشَّرِيعَةِ الْمَرْفُوعَةِ)، (1/ 113)، (253).

4- وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ الْآخَرُ: كَسِلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: «**كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - ﷻ - فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ إِلَّا أَرْبَعَ خِصَالٍ: مَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ،**[1] **وَتَأْدِيبُ فَرَسِه، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَه، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ**».[2]

5- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، ثنا أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: " رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ الْآخَرُ: كَسِلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَهْوٌ،[3] أَوْ سَهْوٌ غَيْرَ أَرْبَعِ خِصَالٍ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيٌ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ».[4]

6- وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -،[5] عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنِ الرَّمْيُ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ، فَهُوَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا».[6]

---

(1) في (ف):"الغر"، والصواب ما في النسختين الأخريين.

(2) رواه النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى (5/ 302)، رقم: (8938)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ (2/ 193)، رقم: (1785)، وَفِي مُعْجَمِهِ الأَوْسَطِ (8/ 118)، رقم: (8147)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (10/ 15)، رقم: (19525). وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعِ الْفَوَائِدِ)، (5/ 269)، وَعَزَاهُ لِلطَّبَرَانِيِّ وَالْبَزَّارِ، وَقَالَ: "وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بُخْتٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ".

(3) في (ف):"لغو".

(4) تقدَّم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(5) في (ك): دون ذكر الترضية.

(6) رواه كاملا أَبُو نُعَيمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (2/ 121)، وَروى أوّله الدَّيْلَمِيُّ فِي الفِرْدَوسِ (4/ 270)، رَقم: (6797). وفيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَّامٍ ربما روى ما لا أصل له. ينظر(تَنْزِيهُ الشَّرِيعَةِ الْمَرْفُوعَةِ)، لِأَبِي الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ (1/ 22)، رقم: (28). وَروى آخره أَبُو نُعَيمٍ فِي الْحِلْيَةِ (5/ 249)، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ الأسدي، وتقدم الكلام عليه في الحديث الثالث.

7ـ وَبِإِسْنَاد عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[ـ ﷺ ـ][1] أَنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَتْرُكَ الرَّمْيَ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ يَدِي مَقْطُوعَةً بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ».

8ـ وأنبأ أَبُو النَّضْرِ[2] بْنُ الْحَسَنِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أنبأ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ نَهِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ [ـ ﷺ ـ][3] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ عَصَانِي».[4]

9ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ـ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ـ يَقُولُ: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾[5] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ،[6] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ».[7]

---

[1] في (ك)، و(ظ) لم تذكر التّرضية.

[2] في (ف): "أبو نضر".

[3] في (ك)، و(ظ) لم تذكر التّرضية.

[4] رواه ابْنُ مَاجَه فِي سُنَنِه (كِتَابُ الجهاد/ 19ـ باب الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، رقم: (2814)، وَالرُّويَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (1/ 196)، رقم: (262). كلهم من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وفيه عُثْمَان بْن نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيّ، وَالْمُغِيرَة ابْن نَهِيكٍ مجهولان. وتفرّد به ابْنُ لَهِيعَةَ، وهو ضعيف. ورمز السّيوطي لضعفه. ينظر ميزان الاعتدال، للذَّهبيّ (3/ 58)، رقم: (5573)، والتَّنوير شَرْحُ الجَامع الصَّغِير، للصّنعانيّ (10/ 182)، (8581)،

[5] سورة الأنفال من الآية: (60). وفي (ظ): إلى قوله: ﴿مِّن قُوَّةٍ﴾.

[6] في (ف): " أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ هي الرَّمْيُ"، بزيادة "هي" في الموضعين.

[7] رواه مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الإمارة/ 1917)، وأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِه (كِتَابُ الجهاد/ 24ـ باب فِي الرَّمْيِ): (2516).

10- وَبِإِسْنَاده عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ- يَقُولُ: «﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ».[1]

11- وأنبأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ، أنبأ[2] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَقِيلٍ، ثنا قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -[3] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [4] الْقُوَّةُ الرَّمْيُ».[5]

12- أنبأ أَبُو ذَرٍّ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، أنا أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَفِ بْنِ طُفَيْلٍ، أنا جَدِّي طُفَيْلُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى، عَنْ عُمَرَ[6] بْنِ الصُّبْحِ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -][7] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «إِنَّ كُلَّ لَهْوٍ لَهَى بِهِ الْمُؤْمِنُ بَاطِلٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: رَمْيُهُ الصَّيْدَ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُ مِنَ

---

(1) رواه مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الإمارة/ رَقم: 1917).

(2) في (ف): "ثنا".

(3) في (ك): دون ذكر الترضية.

(4) في (ظ)، و(ك) بزيادة: "أَنَّهُ قَالَ".

(5) فيه مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذي، ضعيف لا يحتج به. ينظر (الجرح والتعديل)، لابن أبي حاتم (8/ 151)، رقم: (686).

(6) في (ك): "عمير".

(7) في (ك): دون ذكر الترضية.

الْحَقِّ، وَإِنَّ اللَّهَ ـ تَعَالَى ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِبًا، وَالْمُمِدَّ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ ﷻ ـ، وَالرَّامِيَ بِهِ مُجَاهِدًا».[1]

13ـ أنبأ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَنْصُورٍ الْفُرْنُ آبَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا سَلْمَانُ[2] ابْنُ طَرِيفٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «اللَّهْوُ فِي ثَلَاثٍ: تَأْدِيبِكَ فَرَسَكَ، وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ - أَوْ قَالَ: نَصْلِكَ -[3] وَمُلَاعَبَتِكَ أَهْلَكَ».[4]

14ـ أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ، إِلَّا رُكُوبَ الْخَيْلِ وَالرَّمْيَ، وَلَهْوَ الرَّجُلِ مَعَ أَهْلِهِ، فَعَلَيْكُمْ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالرَّمْيِ، وَالرَّمْيُ أَحَبُّهَا إِلَيَّ».[5]

15ـ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنبأ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أنبأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ الدِّمَشْقِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[6] كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ: «أَنْ عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ، وَالرَّمْيَ، وَالْفُرُوسِيَّةَ».[7]

---

[1] إسناده ضعيف جدا، فيه عمر بن الصّبح، كان يضع الحديث. ينظر المجروحين لابن حبان (4/ 200)، وله شواهد.

[2] في (ك): "سليمان".

[3] في (ك): "نبلك".

[4] أورده السّيوطي في (الجامع الصّغير) (2/ 261)، رقم: (7753)، وعزاه للقزّاب، ورمز له بالصّحة.

[5] الحديث مرسل، وفي إسناده أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ لا بأس به. وقال النسائي: غير قوى. ينظر ميزان الاعتدال (1/ 100)، رقم: (387).

[6] في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

[7] رَوَاهُ بنحوه أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (1/ 46)، رقم: (323)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (13/ 400)، رقم: (6037)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (6/ 214)، رَقم: (11988)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ

16ـ أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، [أنبأ][1] ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ [سُلَيْمَانَ][2] التَّيْمِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَابِحًا رَامِيًا».[3]

17ـ أنبأ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[4] قَالَ: "حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قَصْرَ الطَّائِفِ، [قَالَ][5] وَأَكْثَرْنَا يَعْمِدُ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ [فِي][6] الْجَنَّةِ، وَمَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلُ مُحَرَّرٍ[7]» فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.[8]

قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ ﷺ ـ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ـ ﷺ ـ: أَنَّ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ. قَالَ: وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ الأَغْرَاضِ، فَجَاءَ سَهْمُ غَرْبٍ فَأَصَابَ غُلاَمًا فَقَتَلَهُ فِي حِجْرِ خَالٍ لَهُ لاَ يُعْلَمُ لَهُ أَصْلٌ، قَالَ: فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ ﷺ ـ يَسْأَلُهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُ عَقْلَهُ؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

(1) في (ف): "ثنا".

(2) في (ف): "سلمان".

(3) الحديث مرسل، سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ تابعي، ومشهور بالتدليس. ينظر (أسماء المدلسين)، للسّيوطي (54)، رقم: (20). وفيه ـ أيضا ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، وقد تقدم الكلام عليه في تخريج الحديث الرابع عشر.

(4) في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

(5) زيادة في (ف).

(6) سقطت من (ك).

(7) العدل : المساوي والنظير والمثيل. المحرر : المعتق الذي نال حريته من العبيد والإماء.

(8) رواه التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (كِتَابُ فضائل الجهاد/ 11ـ باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، رَقم: (1638)، وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ (كِتَابُ الجهاد/ 26ـ باب ثَوَابِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ ﷻ ـ)، رقم: (3143). كلهم عن هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ـ ﷺ ـ. قَالَ أَبُو عِيسَى: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ".

18ـ أنبأ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ [مَعْبَد][1] الشَّعِيرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا مَرْدَوَيْهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ أَوْ قَصَّرَ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ».[3]

19ـ أنبأ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمُّوَيْهِ بْنِ عَبَّادٍ السَّرَّاجُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[4] أَنَّهُ قَالَ: "حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قَصْرَ الطَّائِفِ فَقَالَ: «مَنْ بَلَغَهُ بِرَمْيِهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَلَغْتُهُ بِرَمْيَةٍ فَلِيَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَرَمَاهُ فَبَلَغَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَمَيْتُ أَنَا فَبَلَغْتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، [فَهُوَ][5] كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ».[6]

---

(1) في (ف): "سعيد".

(2) في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

(3) في سنده الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ مختلف فيه. ينظر (المغني في الضّعفاء)، للذّهبي (1/ 228)، رقم: (2096). وَأورده الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البَزَّار (2/ 280)، رقم: (1706)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الأَوْسَطِ (2/ 212)، رقم: (1380)، من غير طريق الرَّبِيع بْن صُبَيْحٍ.

(4) في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

(5) في (ف): "فإنّه".

(6) تقدم تخريجه عند الحديث السابع عشر.

20ـ[1] [أنبأ][2] أَبُو حَامِد أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، ثنا زَاهِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّغْدِيُّ، ثنا رَجَاءُ بْنُ [الْمُرَجَّى][3] الْمَرْوَزِيُّ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: "حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ [قَصْرًا بِالطَّائِفِ][4] فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَصَّرَ أَوْ بَلَغَ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: فَرَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا».[5]

21ـ أنبأ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، ثنا زَاهِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا رَجَاءُ بْنُ الْمَرَجَّا، ثنا أَبُو رَبِيعَةَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «قَاتِلُوا أَهْلَ الْبَغْيِ،[6] فَمَنْ بَلَغَ مِنْهُمْ فَلَهُ دَرَجَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «[مَا بَيْنَ][7] الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».[8]

---

(1) في (ك) اختلاف في الترتيب بين الحديثين (20)، و(21).

(2) في (ف): "حدثنا".

(3) في (ف)، و(ك): "الْمَرْجَّا".

(4) في (ف): "قَصْرَ الطَّائِفِ".

(5) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (4/ 384)، رقم: (19448)، والنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ (كِتَابُ الجهاد/ 26ـ باب ثَوَابِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)، رقم: (3143)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (2/ 104)، رَقم: (2469)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي. كلهم من طريق قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ـ ﷺ ـ.

(6) في (ف)، و(ك): أهل الصُّنْع.

(7) في (ف): "بَيْنَ".

(8) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي فضائل الرّمي وتعليمه (44)، (10)، وفيه: «قَاتِلُوا أَهْلَ الصَّقعِ». والعجيب أنّ الشيخ مشهور أعلّه بالإرسال؛ لأنّ عَمْرو بْن مُرَّةَ، لم يدرك أحدا من الصّحابة إلّا من ابن أبي أوفى ـ ﷺ ـ، مع أنّ القرّاب رواه من طريق عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ ﷺ ـ!!

22 - وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ[1] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَبَلَغَ سَهْمُهُ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ».[2]

23 - أنبأ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ دَعَا عَمْرَو ابْنَ عَبَسَةَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، وقَالَ: حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ، حَفِظَهُ سَمْعُكَ، وَوَعَاهُ قَلْبُكَ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَلَغَهُ الْعَدُوَّ، أَوْ قَصَّرَ، [أو][3] أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، كَانَ كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».[4]

24 - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ، مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

25 - وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ [ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ][5] ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا أُحُدِيًّا ـ وَهُوَ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

---

(1) في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

(2) رواه ابْنُ مَاجه فِي سُنَنِه (كِتَابُ الجهاد/ 19ـ باب الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، رقم: (2812)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (2/ 105)، رَقم: (2470)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (9/ 162)،رَقم: (18291). عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ـ ﷺ ـ.

(3) زيادة في (ف).

(4) رواه النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِه (كِتَابُ الجهاد/ 26ـ باب ثَوَابِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)، رقم: (3142)، من طريق شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ يَا عَمْرُو ....». بنحوه.

(5) في (ظ)، و(ك): دون ذكر الترضية.

ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[1]

26 - أنبأ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ أَحْمَدَ][2] بْنِ شَاهِينَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ،[3] ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي [حَكِيمٍ][4]، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَدِيٍّ ـ وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [ﷻ][5] أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ عِتْقِ رَقَبَةٍ: الْعُضْوُ بِالْعُضْوِ، حَتَّى الْفَرَجُ بِالْفَرَجِ».

27 - وَفِي رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ـ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةٍ، يُطَوِّلُ بِذِكْرِ أَسَانِيدِهُمُ الْكِتَابُ ـ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ ﷻ ـ كَانَ لَهُ نُورًا تَامًّا».

28 - أنبأ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، [أنبأ][6] الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا سُوَيْدُ ابْنُ نَصْرٍ، أنبأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ـ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ـ: "أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ [عِنْدَ][7] رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ ـ وَقَدْ كَانَ رَامِيًا ـ

---

(1) رواه الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ (22/ 381)، رقم: (951)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (3/ 446)، رَقم: (5689)، من طريق مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَادَةُ بن زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِيه، عَنْ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن يَزِيدَ بن رُكَانَةَ، عَنْ مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقَبِيًّا أُحُدِيًّا، وَهُوَ صَائِمٌ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلامٍ لَهُ: وَيْحَكَ تَرَسَّنِي، فَتَرَّسَهُ الْغُلامُ حَتَّى نَزَعَ بِسَهْمٍ نَزْعًا ضَعِيفًا حَتَّى رَمَى بِثَلاثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَصَّرَ أَوْ بَلَّغَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقِيلَ: قُتِلَ غُرُوبَ الشَّمْسِ**».

(2) زيادة في (ظ).

(3) في (ك): "البزَّار".

(4) في (ف): "حليم".

(5) سقط من (ك).

(6) في (ف): "ثنا".

(7) في (ف)، و(ك): "إلى".

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «مَا بَقِيَ مِنْ رَمْيِكَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَقَدْ جَفَوْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «أَمَا إِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكْتَهَا».

29 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [سُلَيْمَانَ]،[1] [أنا][2] أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أنبأ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ [سُلَيْمَانَ][3] بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ».[4]

30 -أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ [الْحُسَيْنِ][5]، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، [أنبأ][6] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ

قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ، بَعْدَ أَنْ [كَانَ][7] يُحْسِنَهُ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةً».[8]

---

[1] في (ف): "سلمان".

[2] في (ف): "ثنا".

[3] في (ف): "سلمان".

[4] الحديث مرسل؛ فيحيى بْن سَعِيد بْن العاص الأموي الْقُرَشِيّ سَمِعَ معاوية، مات في حدود الثمانين. والحديث رمز له السيوطي بالصحة. ينظر التاريخ الكبير للبخاري (8/ 275)، رقم: (2979)، وجمع الجوامع، للسيوطي (8/ 432)، رقم: (1775/ 20271).

[5] في (ف): "الحسن".

[6] في (ك): "حدثنا".

[7] زيادة في (ف).

[8] الحديث مرسل، مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ تابعي، وهو صدوق يدلس، مات ببغداد سنة خمسين ومائة. ينظر تقريب التهذيب، ابن حجر (ص467)، رقم: (5725). وجمع الجوامع، للسيوطي (8/ 797)، (2578/ 21074).

31 ـ 32 - وَفِي رِوَايَاتٍ ـ يُطَولُ بِذِكْرِ أَسَانِيدِهَا الْكِتَابُ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وعَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ فَنَسِيَهُ، كَانَ نِعْمَةً أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فَتَرَكَهَا».[1]

33 - أنبأ أَبُو حَاتِمِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][2] قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][3] إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ

---

[1] حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رواه البَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ (16/ 55)، رقم: (9095)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي فضل الرّمي وتعليمه، رقم: (35)، وَفِي مُعْجَمِهِ الصَّغِيرِ (1/ 328)، رقم: (543)، وَفِي مُعْجَمِهِ الأَوْسَطِ (4/ 273)، رقم: (4177)، والخطيب في تاريخ بغداد (13/ 526)، رقم: (4013). كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَن بْنِ بِشْرٍ الْبَجَلِيّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ ﷺ ـ به. وَقال الطَّبَرَانِيُّ: "لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُهَيْلٍ إِلا قَيْسٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ". وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعِ الْفَوَائِدِ)، (5/ 269)، رَقْم: (9395)، وَعَزَاهُ لِلْبَزَّارِ، وَالطَّبَرَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ: وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَثَّقَهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

وأما حديث ابن عمر فقد رواه أبو الطَّيب الحوراني في جزئه (ص97)، رقم: (8)، وَأَبُو نُعَيمٍ فِي الْحِلْيَةِ (5/ 249)، وفي رياضة الأبدان (ص38)، رقم: (9)، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (2/ 461)، وَذكره ابْنُ عَدِيٍّ فِي (الْكَامِلُ فِي مَعْرِفَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ مِنَ الرُّوَاةِ)، (6/ 168). كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ مصعب بن سعيد، حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مُحَصَّنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عنِ ابْنِ عُمَرَ ـ ﷺ ـ به. وفيه مُحَمَّدُ بْنُ مُحْصَنٍ الأسدي تقدم الكلام عليه عند الحديث الثالث.

[2] في (ظ)، و(ك) دون الترضية.

[3] في (ظ)، و(ك) دون الترضية.

ﷺ - جَثَا[1] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ،[2] يَقُولُ: نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُونَ وَجْهِكَ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ».[3]

34 - أنبأ أَحْمَدُ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ][4] بْنِ نُعَيْمٍ، ثنا [زَاهِدُ][5] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجَا، ثنا عَلِيُّ بْنُ شَقِيقٍ، أنبأ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][6] إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُونَ وَجْهِكَ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ».[7]

35 - أنبأ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الشَّامِيُّ][8]، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][9] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ». وَكَانَ يَجْثُو بَيْنَ

---

(1) الجثو: جلوس المرء على ركبتيه للخصومة ونحوها. ينظر (لسان العرب)، لابن منظور (14/ 131)، مادة: (جثا).

(2) الكِنانة: جَعْبة السِّهام تُتَّخَذُ من جُلود لا خَشب فيها، أَو من خشب لا جلود فيها. لسان العرب (13/ 360)، مادة: (كنن).

(3) رواه أَبُو نُعَيم فِي الْحِلْيَةِ (7/ 309)، وإسناده ضعيف، فيه عَلِيّ بْن زَيْدٍ، وهو ابن جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ. ينظر الجرح والتعديل، لأبي حاتم الرازي (6/ 186)، رقم: (1021). لكن توبع عليه عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، أو عن أنس بن مالك. كما رواه الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِه (3/ 397)، رقم: (5503)، وقال: "ورواته عن آخرهم ثقات، وإنّما يعرف هذا المتن من حديث عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ بن جُدْعَانَ، عن أنس". قال الذّهبي: "رواته ثقات على شرط مسلم". وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (19/ 410)، رقم: (4521).

(4) سقط من (ك).

(5) في (ف): "زاهر".

(6) في (ف)، و(ك) دون الترضية.

(7) تقدَّم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(8) في (ك): "السُّلَمِيّ".

(9) في (ف)، و(ك) دون الترضية.

يَدَيِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي الْحَرْبِ، فَيَنْثُرُ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ [الْفِدَاءُ][1].[2]

36 - أنبأ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][3] قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ[4] مَعَ [رَسُولِ اللَّهِ][5] ـ ﷺ ـ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][6] حَسَنَ الرَّمْيِ، وَكَانَ إِذَا رَمَى يُشْرِفُ[7] النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ[8]».[9]

37 - أنبأ أَبُو سَعْدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِيِّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][10]: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][11] كَانَ يَرْمِي بَيْنَ

---

[1] في (ظ)، و(ك): "الفدا".

[2] الكلام عليه كالكلام في الذين قبله.

[3] في (ف)، و(ك) دون الترضية.

[4] التَّتَرُّسُ: التَّسَتُّرُ بالتُّرْسِ، والتُّرس من السلاح المُتَوَقَّى بها. ينظر (لسان العرب) (6/ 32)، مادة: (ترس).

[5] في (ف)، و(ك): "النَّبِيِّ".

[6] في (ف)، و(ك) دون الترضية.

[7] أشرف: أطل، وأقبل، واقترب، وعلا، ونظر، وتطلع. ينظر (لسان العرب)، (9/ 169)، مادة: (شرف).

[8] النَّبْلُ: السِّهام، وقيل: السِّهامُ العربية، وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه. (لسان العرب)، (11/ 640)، مادة: (نبل).

[9] رواه الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الجهاد/ 80ـ باب الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ)، رَقم: (2902)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الجهاد/ رَقم: 1811)، من طريق عَبْد اللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ ﷺ ـ.

[10] في (ف)، و(ك) دون الترضية.

[11] في (ف)، و(ك) دون الترضية.

يَدَيْ [نَبِيِّ اللَّهِ][1] ـ ﷺ ـ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَتَطَاوَلُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ. فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ".[2]

38 - أنبأ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ، أنبأ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ: " كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ [خَلْفَهُ][3]، فَيَرْفَعُ [نَبِيُّ اللَّهِ][4] ـ ﷺ ـ رَأْسَهُ إِلَيْهِ؛ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ، وَيَقُولُ: "نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ".[5]

39 - أنبأ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَا، (ح) [وَأَخْبَرَنَا][6] وَأَبُو عَمْرٍو الْجَوْهَرِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَخْلَدِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، ثنا ضَمْرَةُ

---

(1) في (ف): "النّبيّ".

(2) رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الْجِهَادِ (ص73)، رقم: (84)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (4/ 211)، رقم: (19395)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (3/ 206)، رقم: (13161)، وفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، (2/ 848)، رقم: (1567)، وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى (5/ 77)، رَقم: (8284)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (10/ 443)، رقم: (4582)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (3/ 398)، رَقم: (5509)، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين". كلهم من طريق حُميد الطّويل عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ ﷺ ـ به.

وأصله في الصّحيحين؛ فقد رواه الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ مناقب الأنصار/ 18ـ باب مَنَاقِبُ أَبِي طَلْحَةَ)، رَقم: (3811)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الجهاد/ رَقم: 1811)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ ﷺ ـ.

(3) في (ف)، و(ك): "من خلفه".

(4) في (ف): "النّبيّ".

(5) تقدَّم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(6) سقط من (ظ).

ابْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ][1] عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «كُلْ مَا [رَدَّ][2] عَلَيْكَ قَوْسُكَ».[3]

[وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا][4]

---

[1] في (ظ)، و(ك) دون التّرضية.

[2] في (ف): "يرد".

[3] رواه ابْنُ مَاجَه فِي سُنَنِه (كِتَابُ الصَّيْدِ/ 5ـ باب صَيْدِ الْقَوْسِ)، رقم: (3211)، من طريق أَبِي عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاس، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ـ ﷺ ـ به.

ورواه أَحْمَد فِي مُسْنَدِه (2/ 184)، رقم: (6725)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِه (كِتَابُ الصَّيْدِ/ 2ـ باب فِي الصَّيْدِ)، رقم: (2858)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِه (كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح/ 1ـ باب مَا جَاءَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الْكَلْبِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ)، رقم: (1464)، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ـ ﷺ ـ به.

[4] زيادة في (ك). وفي (ف): "آخر الجزء، ولله الحمد، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وآلِهِ، وَصَحْبِهِ أجمعين".

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

أولا ـ النتائج:

- يعدّ ابن القرّاب من حفاظ الحديث، فهو محدث هراة، وتلمذ على جمع من الحفّاظ والمحدثين، وتلمذ عليه جمع منهم؛ ما جعل العلماء بعده يطلقون عليه لفظ: "الحافظ".
- يعدّ ابن القرّاب من علماء الجرح والتعديل، ويدلّ على ذلك كتابه: (وفيات العلماء)، وممّا يدلّ على ذلك احتجاج الحفّاظ والمحدثين بأقواله في الرّواة فيه؛ كالذّهبي، وابن حجر.
- مكانة ابن القرّاب الفقهية؛ فقد تفقّه على جمع كبير من أهل العلم، منهم فقهاء حنفيّة، وشافعيّة؛ ما يدلّ على تمكنه، وتبحره في الفقه.
- إنّ هذا الكتاب المسمّى (فضل الرّمي في سبيل الله) هو كتاب قيم مفيد؛ لما اشتمل عليه من أحاديث النّبيّ ـ ﷺ ـ المتعلقة بهذا الباب.
- إنّ هذا الكتاب هو جزء حديثي؛ ولهذا كان كثير من العلماء ينسب إليه الحديث، فيقول: أخرجه ابن القراب في فضل الرمي، كما فعل السيوطي، وغيره.

ثانيا ـ التوصيات:

- الاهتمام بكتب سلف الأمة، من الحفاظ والمحدثين، والفقهاء والعلماء وأئمة الدين العاملين الربانيين، دراسة وتحقيقا، وبحثا وتمحيصا، ففيها من الخير الكثير والعلم الغزير، ما يُسْتَغْنَى به عن غيره.

- الاهتمام بدراسة الحديث الشريف وشروحه، ومعرفة صحيحه من ضعيفه؛ لأنه الأصل الثاني في التشريع الإسلامي، وهو أساس يقوم عليه الدين، فلابد من تقوية هذا الأساس؛ حتى يقوم الدين على أسس سليمة متينة.

وأخيرا هذا الذي فتح الله به على الباحث، فإن يكن وُفِقَ فلله الحمد أولا وآخرا وله الفضل والمنة، وإن كانت الأخرى فاللهَ أسألُ أن يغفرَ لي خطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، وأن يوفقني فيما يُسْتَقْبَلُ إلى الخير والسداد، والتوفيقِ والرشادِ، واللهُ وليُّ التوفيقِ، وهو الهادي إلى أحسن طريق، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من دراسة وتحقيق مخطوط

فضل الرمي في سبيل الله، لابن القراب

فَلِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ

فِهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِع

1. إِتْحَافُ الخِيرَةِ المَهَرَةِ بِزَوَائِدِ المَسَانِيدِ الْعَشَرَةِ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ الشِّهَابُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُوصِيرِيُّ، (ت840هـ)، دَارُ الوَطَنِ، 1420هـ ـ 1999م.
2. إِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخِ البَيهَقِيّ، المُؤَلِّفُ: محمود بن عبد الفتاح النحال، قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي، دار الميمان، الرياض، الطبعة الأولى، 1429هـ ـ 2008م.
3. الْأَرْبَعُونَ الصُّغْرَى، المُؤَلِّفُ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْنِ عَلِيّ الْبَيْهَقِيُّ، أَبُو بَكْر المحقق: أَبُو إِسْحَاق الْحُوَيْنِيُّ الْأَثَرِيُّ، دَارُ الْكِتَاب الْعَرَبِيّ بيرُوت، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1408هـ.
4. أسماء المدلسين، المؤلّف: جلال الدّين السّيوطي، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
5. إِكْمَال الْإِكْمَالِ (تَكْمِلَة لكتاب الْإِكْمَالِ لابن ماكولا)، المُؤَلِّفُ: محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي، أبو بكر بن نقطة (629هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، 1410هـ، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: (4).
6. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المُؤَلِّفُ: مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، علاء الدين (ت762هـ)، المحقق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: (12).

7. الأنساب، المُؤَلِّفُ: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى 1382هـ - 1962م.

8. البَدْرُ المُنِيرُ فِي تَخْرِيجِ الأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ الوَاقِعَةِ فِي الشَّرْحِ الكَبِيرِ لِلرَّافِعِيِّ، المُؤَلِّفُ: أَبُو حَفْصٍ، سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ المِصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، ابْنُ المُلَقِّنِ، (ت804هـ)، المُحَقِّقُ: مُصْطَفَى أَبُو الْغيط، وعبدالله بْن سُلَيمَان، ويَاسِرُ بْنُ كَمَال، دَارُ هَجَرَ - الرِّيَاضُ - السُّعُودِيَّةُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1425هـ - 2004م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (9).

9. التَّاجُ الْمُكَلَّلُ مِنْ جَوَاهِرِ مَآثِرِ الطِّرَازِ الْآخِرِ وَالْأَوَّلِ، المُؤَلِّفُ: أبو الطّيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت1307هـ)، وزارة الأوقاف - قطر، الطبعة الأولى، 1428هـ - 2007م.

10. تَارِيخُ الإِسْلامِ، وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ، وَالأَعْلامِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الذَّهَبِيُّ (ت748هـ)، المُحَقِّقُ: عُمَرُ عَبْدُ السَّلَامِ تَدْمُرِيُّ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ - بيروت، الطَّبْعَةُ الثانية 1413هـ - 1993م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (52).

11. تاريخ أصبهان، المُؤَلِّفُ: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1410 هـ-1990م، عدد الأجزاء: (2).

12. تاريخ بغداد، المُؤَلِّفُ: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب

الإسلامي ـ بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م، عدد الأجزاء: (16).

13. تاريخ التراث العربي، المُؤَلِّفُ: د.فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى، د. سعيد عبد الرحيم، جامعة محمد بن سعود، الطبعة الأولى، 1411هـ ـ 1991م، عدد الأجزاء: (4).

14. تاريخ دمشق، المُؤَلِّفُ: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر ـ بيروت، لبنان، 1415هـ ـ 1995م، عدد الأجزاء: 80 (74 و 6 مجلدات فهارس).

15. التاريخ الكبير، المُؤَلِّفُ: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت256هـ)، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، عدد الأجزاء: (8).

16. تالي تلخيص المتشابه، المُؤَلِّفُ: أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ)، المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي ـ الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ، عدد الأجزاء: (2).

17. تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ بِتَحْرِيرِ الْمُشْتَبَهِ، المُؤَلِّفُ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ت852هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّدُ عَلِيّ النَّجَّار، المَكْتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ ـ بَيْرُوتُ، (د، ت ـ د، ط).

18. تَذْكِرَةُ الْحُفَّاظِ وَتَبْصِرَةُ الْأَيقاظِ، المُؤَلِّفُ: يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت909 هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، 1432هـ ـ 2011م.

19. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المُؤَلِّفُ: سليمان ابن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء ـ الرياض، الطبعة الأولى، 1406 ـ 1986م، عدد الأجزاء : (3).

20. التَّلْخِيصُ الْحَبِيرُ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو الْفَضْلِ، أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ت852هـ)، المُحَقِّقُ: عَبْدُ اللهِ هَاشِم الْيَمَانِيُّ، دَارُ المَعْرِفَةِ، بِيرُوتُ ـ لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، (د.ت).

21. تَنْزِيهُ الشَّرِيعَةِ الْمَرْفُوعَةِ، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني (ت963هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بِيرُوتُ ـ لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1399هـ، عدد الأجزاء: (2).

22. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، المُؤَلِّفُ: الأمير محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الصنعاني (ت1182هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1432هـ ـ 2011م، عدد الأجزاء: (11).

23. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المُؤَلِّفُ: محمد ابن عبد الله بن محمد بن مجاهد القيسي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين (ت842هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1993م، عدد الأجزاء: (10).

24. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المُؤَلِّفُ: أبو الفداء قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الحنفي (ت879هـ)، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان ـ صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى 1432هـ ـ 2011م، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس).

25. الجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ، المُؤَلِّفُ: أَبُو مُحَمَّد، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّد بْنِ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ، (ت327هـ)، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - بَيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1271هـ - 1952م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (9).

26. جزء حديث أبي الطيب الحوراني الدمشقي، المُؤَلِّفُ: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِلاَبِيُّ، الحَوْرَانِيُّ، ثُمَّ السَّامَرِّيُّ (ت341هـ)، المحقق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، 2009م.

27. جزء من كتاب رياضة الأبدان، المُؤَلِّفُ: أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

28. جمع الجوامع، المُؤَلِّفُ: جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج، وعبد الحميد محمد ندا، وحسن عيسى عبد الظّاهر، الأزهر الشريف، القاهرة - مصر، الطّبعة الثّانية، 1426هـ - 2005م، عدد الأجزاء: 25 (الأخير فهارس).

29. الجهاد لابن المبارك، المُؤَلِّفُ: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي المرْوزي (ت181هـ)، تحقيق: د. نزيه حماد، الدار التونسية، 1972م.

30. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المُؤَلِّفُ: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة 1405هـ، عدد الأجزاء: (10).

31. الدارس في تاريخ المدارس، المُؤَلِّفُ: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت927هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1410هـ، - 1990م،

32. الدُّرُّ المَنْثُورُ فِي التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُورِ، المُؤَلِّفُ: جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيُّ، (ت 911هـ)، دَارُ الْفِكْرِ - بَيرُوتُ - لُبْنَانُ، 1993م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (8).

33. الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ المِائَةِ الثَّامِنَةِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو الْفَضْلِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ت852هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّدُ عَبْد المُعِيدِ ضان، دَائِرَةُ المَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ - حَيدَر آبَاد، الدَّكن، الْهِنْدُ، الطبعة الثانية، 1392هـ - 1972م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (6).

34. الرَّوضُ الْبَاسِمُ فِي تَرَاجُمِ شُيُوخِ الْحَاكِمِ، المُؤَلِّفُ: أبو الطَّيِّبِ نايف بن صلاح ابن علي الْمَنْصُورِيّ، قدم له: فضيلة الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، والدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجعه ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 2 (في ترقيم مسلسل واحد).

35. الرَّوضُ الْمِعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ، المُؤَلِّفُ: محمد بن عبد المنعم الحِميري، المحقق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر - بيروت، الطبعة الثانية، 1980م.

36. السَّلسَبِيلُ النَّقِي فِي تَرَاجِمِ شُيُوخِ البَيهَقِيّ، المُؤَلِّفُ: أبو الطيب نايف بن صلاح ابن علي المنصوري، قَدَّمَ لَهُ: الأستَاذ الدكتور أحمَد معبَد عَبْد الكَرِيم، والشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّليماني، الناشر: دَارُ العَاصِمَة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 432 هـ - 2011 م.

37. سُلَّمُ الوُصُولِ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ، المُؤَلِّفُ: مُصْطَفَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُسْطَنْطِينِيُّ، العُثْمَانِيُّ، الرُّومِيُّ، الْحَنَفِيُّ، المَعْرُوفُ بِكَاتِبِ جِلْبِي، وبحَاجِي خَلِيفَة، (ت1067هـ)، المُحَقِّقُ: مَحْمُودُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْنَاؤُوطُ، إشراف وتقديم: أَكْمَلُ الدِّينِ إِحْسَان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صَلَاحُ الدِّينِ أويغور، مَكْتَبَةُ إرسيكا، إستانبول ـ تركيا، 2010 م، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: 6 (الأخير فهارس).

38. سُنَنُ ابْنِ مَاجَه، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَزْوِينِيُّ، (ت275هـ)، بترقيم: مُحَمَّدُ فُؤَاد عَبْد الْبَاقِي، وتخريج: مُصْطَفَى مُحَمَّد حُسَين الذَّهَبِيُّ، دَارُ الْحَدِيثِ ـ الْقَاهِرَةُ ـ مِصْر، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1419هـ ـ 1998م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (5).

39. سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرِ الْأَزْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ (ت275هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّدُ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيد، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ ـ بيروت ـ لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، (د.ت). عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (2).

40. سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ، المُسَمَّى: الْجَامِعُ الْمُخْتَصَرُ مِنَ السُّنَنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ، وَمَعْرِفَةَ الصَّحِيحِ، وَالْمَعْلُولِ، وَمَا عَلَيهِ الْعَمَلُ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو عِيسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سورَةَ التِّرْمِذِيُّ، (ت279هـ)، بتحقيق: أَحْمَدُ مُحَمَّد شاكر، دَارُ الْحَدِيثِ ـ الْقَاهِرَةُ ـ مِصْر، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1419هـ ـ 1999م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (5).

41. سُنَنُ الدَّارَ قُطْنِي، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَ قُطْنِي، (ت385هـ)، المُحَقِّقُ: عَبْدُ اللهِ هَاشِم الْيَمَانِيُّ، دار المحَاسِنِ ـ الْقَاهِرَةُ ـ مِصْر، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1386هـ. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (2).

42. سُنَنُ الدَّارِمِيّ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّد، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، (ت 255هـ)، المُحَقِّقُ: فَوَّازُ أَحْمَد زمرلي، خَالِدُ السَّبعِ الْعَلَمِي، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيّ - بيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1407هـ. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (2).

43. سنن سعيد بن منصور، المُؤَلِّفُ: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى، 1403هـ -1982م، عدد الأجزاء: (1*2).

44. السُّنَنُ الْكُبْرَى، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ مُوسَى الخُسْرَوْجِردي الْخُرَاسَانِيُّ، الْبَيْهَقِيُّ، (ت458هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّدُ عَبْد الْقَادِر عَطَا، مَكْتَبَةُ دَارُ الْبَازِ - مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ - 1414هـ - 1994م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (10).

45. السُّنَنُ الْكُبْرَى، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحْمَدُ بْنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ، (ت303هـ)، المُحَقِّقُ: عَبْدُ الْغَفَّارِ سُلَيمَان البنداري، وسيد كسروي حسن، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1411هـ - 1991م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (6).

46. سُنَنُ النَّسَائِيّ، (الْمُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ)، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ (ت303هـ)، دَارُ الْفِكْرِ - بيرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1425هـ - 2005م.

47. سِيرُ أَعْلَامِ النُبَلَاءِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ قَايْمَازَ الذَّهَبِيُّ، (ت748هـ)، المُحَقِّقُ: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ - بيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ، 1405هـ - 1985م، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ:25 (23 ومجلدان فهارس).

48. شعب الإيمان، المُؤَلِّفُ: أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بيروت، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1410هـ، عدد الأجزاء : (7).

49. صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، الْبُسْتِيُّ، (ت354هـ)، المُحَقِّقُ: شُعَيبُ الْأَرْنؤوط، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ - بيروت - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ، 1414هـ - 1993م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (16).

50. صَحِيحُ الْبُخَارِيّ، المُؤَلِّفُ: الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ (ت256هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّد زُهَير بْن نَاصِر النَّاصِر، دَارُ طُوقِ النَّجَاةِ - بيروت - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1422هـ.

51. صَحِيحُ مُسْلِمٍ، المُؤَلِّفُ: الْإِمَامُ أَبُو الْحُسَين مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ النَّيسَابُورِيُّ الْقُشَيرِيُّ (ت264هـ)، المُحَقِّقُ: مُحَمَّدُ فُؤاد عَبْد الْبَاقِي، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيّ - بيروت - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ، 1349 هـ. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (3).

52. صلة الخلف بموصول السلف، المُؤَلِّفُ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد ابن سليمان بن الفاسي الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (ت1094هـ)، المحقق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ، 1988م.

53. الضُّعَفَاءُ الْكَبِيرُ، تأليف: أَبُو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بْنُ عَمرِو بْنِ مُوسَى الْعُقَيلِيُّ، (ت322هـ)، المُحَقِّقُ: د. عَبْدُ الْمُعْطِي أَمِين قَلْعَجِي، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ - بيروت - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: (4).

54. الضَّوءُ اللَّامِعُ لِأَهْلِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ، المُؤَلِّفُ: شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّخَاوِيُّ (ت902هـ)، دَارَ مَكْتَبَةَ الْحَيَاةِ - بيروت، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (6).

55. طبقات علماء الحديث، المُؤَلِّفُ: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1417 هـ - 1996م، عدد الأجزاء: (4).

56. طَرْحُ التَّثْرِيبِ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ (المَقْصُودُ بِالتَّقْرِيبِ: تَقْرِيبُ الْأَسَانِيدِ وَتَرْتِيبُ المَسَانِيدِ)، كلاهما للمُؤَلِّف: أَبُو الْفَضْلِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيُّ، (ت 806هـ)، أكمله ابنه: أَبُو زُرْعَةَ، وَلِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ابْنُ الْعِرَاقِيُّ (ت826هـ)، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتُ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (8).

57. العجاب في بيان الأسباب، المُؤَلِّفُ: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: (2).

58. الْعِقْدُ الْمُذَهَّبُ فِي طَبَقَاتِ حَمَلَةِ الْمَذْهَبِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو حَفْصٍ، سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ المِصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، ابْنُ الْمُلَقِّنِ، (ت804هـ)، المُحَقِّقُ: أَيْمَنُ نَصْرِ الْأَزْهَرِيُّ، وَسيِّد مهني، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ - بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1417هـ - 1997م.

59. الْعُلُو لِلْعَلِيِّ الْغَفَّارِ، المُؤَلِّفُ: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت748هـ)، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، 1995م.

60. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، المُؤَلِّفُ: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م، عدد الأجزاء: (3).

61. الفردوس بمأثور الخطاب، المُؤَلِّفُ: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (ت509هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء: (5).

62. قِلَادَةُ النَّحْرِ في وِفَيَاتِ أَعْيَانِ الدَّهْرِ، المُؤَلِّفُ: أبو محمد الطيب بن عبد الله ابن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الشافعي (ت947هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج - جدة، الطبعة الأولى 1428هـ - 2008م، عدد الأجزاء: (6).

63. الْكَامِلُ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو أَحْمَدَ عبدالله بْنُ عَدِي بن عبدالله بن محمّد الْجُرْجَانِيُّ، (ت365هـ)، تحقيق: تحقيق : يحيى مختار غزاوي، دَارُ الفكر - بَيرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الثالثة، 1409ه - 1988م، عدد الأجزاء : (7).

64. كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت807هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: (4).

65. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المُؤَلِّفُ: علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: 975هـ)، المحقق: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطّبعة الخامسة، 1401هـ - 1981م.

66. لسان العرب، المُؤَلِّفُ: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء : (15).

67.لسان الميزان، المُؤَلِّفُ: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية ـ الهند / مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1390هـ /1971م، عدد الأجزاء: (7).

68.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المُؤَلِّفُ: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي ـ الرياض، الطبعة الأولي، 1420هـ ـ 2000م، عدد الأجزاء: (2).

69.مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ، المُؤَلِّفُ: نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيتَمِيُّ (807هـ)، المحقق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي ـ القاهرة، 1414هـ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ (10)

70.المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَينِ، المُؤَلِّفُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الحاكم النَّيسَابُورِيُّ، (ت405هـ)، المُحَقِّقُ: مُصْطَفَى عَبْد الْقَادِر عَطَا، دَارُ الْقَلَمِ ـ بَيرُوتُ ـ لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1408هـ ـ 1987م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (5).

71.المُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالآثَارِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْكُوفِيُّ (ت235هـ)، المُحَقِّقُ: كَمَالُ يُوسُف الْحُوت، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ ـ الرِّيَاضُ ـ الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1409هـ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (8)، (7 ومجلد فهارس).

72.المُعْجَمُ الْأَوْسَطُ، المُؤَلِّفُ: أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، المُحَقِّقُ: طَارِقُ بْنُ عَوضِ اللهِ ابْنِ مُحَمَّد، وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَينِيُّ، دَارُ الْحَرَمَينِ ـ الْقَاهِرَةُ ـ مِصْر، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1415هـ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (10).

73. معجم البلدان، المُؤَلِّفُ: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (626هـ)، دار الفكر - بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: (5).

74. معجم التاريخ (التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م، عدد الأجزاء: 6 (الأخير فهارس).

75. مُعْجَمُ الشَّيوخ، المُؤَلِّفُ: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد، رائد يوسف العنبكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2004م.

76. المُعْجَمُ الصَّغيرُ أو (الرّوض الدّاني)، المُؤَلِّفُ: أَبُو الْقَاسِمِ، سُلَيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ (ت360هـ)، المُحَقِّقُ: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت، الطبعة الأولى، 1405 - 1985م، عدد الأجزاء: (2).

77. المُعْجَمُ الْكَبِيرُ، المُؤَلِّفُ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ (ت360هـ) المُحَقِّقُ: حَمْدِي عَبْد المَجِيد السّلفِيّ - وزارة الْأَوقَافِ الْعِرَاقِيّة، الطَّبْعَةُ الْأُولَى (د. ت).

78. المُسْنَدُ، المُؤَلِّفُ: الْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَنْبَلَ الشَّيْبَانِيّ، (ت241هـ)، مُؤَسَّسَةُ قُرْطُبَةَ - الْقَاهِرَةُ - مِصْر، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (6). (د. ت، د. ط).

79. مُسْنَدُ الْبَزَّارِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بْن عمرو بْنِ عَبْد الْخَالِقِ بْنِ خلاد الْبَزَّار، (ت292هـ)، المُحَقِّقُ: محفوظ الرحمن، وعادل بْن سَعْد، وصبري عَبْد الْخَالِقِ

الشَّافِعِيُّ، مَكْتَبَةُ الْعُلُومِ وَالْحِكَمِ ـ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ ـ الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1409هـ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (18)

80. مِيزَانُ الاعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ، المُؤَلِّفُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَايْمَازَ الذَّهَبِيُّ، (ت748هـ)، المُحَقِّقُ: عَلِيُّ مُحَمَّد البجاوي، دَارُ المعرفة ـ بيروتُ ـ لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1382هـ ـ 1963م. عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: (4).